

Distr.: General
22 November 2022
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السابعة والسبعون

الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية

محضر موجز للجلسة الحادية عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الاثنين، 10 تشرين الأول/أكتوبر 2022، الساعة 15:00

الرئيس: السيد عبد العال (نائب الرئيس) (مصر)

المحتويات

البند 18 من جدول الأعمال: التنمية المستدامة (تابع)

- (أ) صوب تحقيق التنمية المستدامة: تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، بوسائل منها الاستهلاك والإنتاج المستدامان، استنادا إلى جدول أعمال القرن 21 (تابع)
- (ب) متابعة وتنفيذ إجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا) واستراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية (تابع)
- (ج) الحد من مخاطر الكوارث (تابع)
- (د) حماية المناخ العالمي لمنفعة الأجيال البشرية الحالية والمقبلة (تابع)
- (هـ) تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا (تابع)
- (و) اتفاقية التنوع البيولوجي (تابع)
- (ز) تقرير جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (تابع)
- (ح) الانسجام مع الطبيعة (تابع)
- (ط) ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة (تابع)
- (ي) مكافحة العواصف الرملية والترابية (تابع)
- (ك) التنمية المستدامة للجبال (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مزودة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:
Chief of the Documents Management Section (dms@un.org)

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).

الرجاء إعادة استعمال الورق



وتدهور الأراضي والجفاف، كما أنها معرضة بوجه خاص لتقلبية المناخ، التي لها صلات قوية بتدهور الأراضي والتصحر. وأضافت أن إريتريا تعطي الأولوية للتكيف مع تغير المناخ، وأن الحكومة ظلت تتخذ تدابير صارمة لحفظ التربة والتشجير والتحريج وإعادة التحريج؛ وتنشئ مناطق محمية ومواقع مغلقة وأنشطة لحفظ هذه الموارد حسب المناطق؛ وتُشيد هياكل لتجميع مياه الأمطار؛ وتأخذ بمحاصيل مقاومة للجفاف والآفات ومحاصيل مبكرة النضج؛ وتطور المراعي ومزارع تربية الحيوانات.

2 - وأعربت عن التزام إريتريا بالانخراط في مسار للتنمية المستدامة المحايدة من حيث الكربون في غضون عقد العمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتسعى الحكومة جاهدة إلى خفض انبعاثات الكربون الناجمة عن الوقود الأحفوري دون أي شرط بنسبة 12 في المائة وبشروط بنسبة 38,5 في المائة بحلول عام 2030. وعلاوة على ذلك، فإن إريتريا بصدد مراجعة وتحديث مساهمتها المحددة وطنيا لعام 2018، لمواءمتها مع السياق الوطني السائد في الآونة الأخيرة.

3 - وأردفت قائلة إن الحكومة، بعد أن وضعت استراتيجية وخطة عمل وطنيتين لحفظ التنوع البيولوجي، تلتزم باتخاذ تدابير فعالة لوقف فقدان التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية وحمايتها، ويعد ذلك أساسيا لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وإعادة بناء عالم قادر على الصمود بعد الجائحة. وسنتت الحكومة أيضا حظرا على الأكياس البلاستيكية على الصعيد الوطني في أوائل عام 2005. ففي الوقت الراهن، يستخدم الإريتريون أكياسا من القماش أو النايلون أو القش، وكثير منها يصنع محليا. ومن أجل استخدام الموارد الطبيعية على نحو مستدام، ستسعى إريتريا جاهدة إلى تعزيز قدرتها المؤسسية، ووضع وتنفيذ أطر تنظيمية وبرامج وخطط عمل ذات صلة بالبيئة، وإنشاء نظم متكاملة لإدارة المعلومات، والأهم من ذلك، توعية الجمهور لزيادة الجهود وتعزيز الشعور بتولي زمام الأمور.

4 - وتابعت قائلة إن التخفيف من آثار تغير المناخ يتطلب بذل جهود متضافرة على الصعيد العالمي ولا يمكن تحقيقه إلا إذا قدم المجتمع الدولي، استنادا إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، مساهمة طموحة في خفض انبعاثات غازات الدفيئة على أساس مبدأي الإنصاف والمسؤوليات المشتركة وإن كانت متباينة وقدرات كل بلد. وأشارت إلى ضرورة التصدي للتحديات الناجمة عن تغير المناخ باتخاذ إجراءات متسقة ومنسقة على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي. ويلزم أن تعقب الإرادة السياسية إجراءات ملموسة، ولكن المناقشات

في غياب السيدة ستونفا (بلغاريا)، تولى رئاسة الجلسة السيد عبد العال (مصر)، نائب الرئيسة.

افتُتحت الجلسة الساعة 15:00

البند 18 من جدول الأعمال: التنمية المستدامة (تابع)

(أ) صوب تحقيق التنمية المستدامة: تنفيذ خطة التنمية

المستدامة لعام 2030، بوسائل منها الاستهلاك والإنتاج

المستدامان، استنادا إلى جدول أعمال القرن 21 (تابع)

(A/77/210 و A/77/249)

(ب) متابعة وتنفيذ إجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة

النامية (مسار ساموا) واستراتيجية موريشيوس لمواصلة

تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول

الجزرية الصغيرة النامية (تابع) (A/77/146)

و (A/77/218)

(ج) لحد من مخاطر الكوارث (تابع) (A/77/293)

(د) حماية المناخ العالمي لمنفعة الأجيال البشرية الحالية

والمقبلة (تابع) (A/77/215)

(هـ) تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان

التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة

في أفريقيا (تابع) (A/77/215)

(و) اتفاقية التنوع البيولوجي (تابع) (A/77/215)

(ز) تقرير جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم

المتحدة للبيئة (تابع) (A/77/25 و A/77/25/Add.1)

(ح) الانسجام مع الطبيعة (تابع) (A/77/244)

(ط) ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة

الحديثة الموثوقة والمستدامة (تابع) (A/77/211)

(ي) مكافحة العواصف الرملية والترابية (تابع) (A/77/216)

(ك) التنمية المستدامة للجبال (تابع) (A/77/217)

1 - السيدة ميكائيل (إريتريا): قالت إن مساهمة بلدها في

انبعاثات غازات الدفيئة على صعيد العالم لا تتجاوز 0,01 في المائة،

ومع ذلك تعد إريتريا من أشد البلدان تعرضا لآثار تغير المناخ، وتهدد

هذه الظاهرة أولوياتها الإنمائية بشكل خطير، خاصة من جراء التصحر

الوطنية وسياسات الحد من الفقر، كما يجري النظر في اعتماد ممارسات الإدارة المستدامة في القطاعات الاقتصادية المسؤولة عن فقدان التنوع البيولوجي. واختتمت كلمتها قائلة إن وفد بلدها يشدد على أهمية تنفيذ سياسات شاملة للجميع تعطي الأولوية للاستدامة والقدرة على الصمود والتكيف مع آثار تغير المناخ والتخفيف من حدته من خلال الممارسات الجيدة وتبادل البيانات العلمية وتبادل التكنولوجيا، ضمن تدابير أخرى.

7 - السيد هوسيب (ناميبيا): قال إن تغير المناخ لا يزال يمثل التحدي الأكثر إلحاحا الذي يواجه البشرية حاليا. ونظرا لأن البلدان النامية تعاني بشكل غير متناسب من آثاره، فإن هناك حاجة ملحة تدعو اللجنة إلى التركيز على ضمان وفاء المجتمع الدولي بالتزامه بتقديم 100 بليون دولار سنويا لمكافحة هذه الظاهرة. وأضاف أنه ينبغي التشديد في الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ على الحاجة الملحة إلى الوفاء بالتعهدات التي قطعت في الدورة السابقة، وإرساء أسس القدرة على تحمل تغير المناخ، وإعادة تأكيد الالتزام بالشراكات المتعلقة بالمناخ من أجل مستقبل مستدام.

8 - وأشار إلى أن ناميبيا من أشد البلدان جفافا في العالم، وتتسم بقابلية التأثر بتغير المناخ في شكل حالات جفاف مستمرة وتغير نسق سقوط الأمطار بصورة لا يمكن التنبؤ بها. كما يواجه البلد من حين لآخر فيضانات لا تلحق أضرارا بالبنية التحتية والمحاصيل فحسب، بل تسفر أيضا عن خسائر في الأرواح وتدفع الناس إلى النزوح. وأدت هذه الآثار إلى إبطاء تقدم ناميبيا نحو تحقيق خطة عام 2030 وتحقيق الرخاء لجميع الناميبيين. وبالتالي، فإن من الضروري أكثر من أي وقت مضى وضع استجابة مستدامة وطموحة. ومن الأهمية بمكان أن يجدد المجتمع الدولي التزامه بالصكوك الدولية المتصلة بالبيئة التي يقوم عليها العزم على عكس مسار الكارثة المناخية. وذكر أنه لن يتسنى القضاء على الفقر وانعدام الأمن الغذائي أو تحقيق عدة أهداف من أهداف التنمية المستدامة دون منع تدهور الأراضي وإصلاح ما تدهور منها. ولهذا السبب، تتاصر ناميبيا الهدف 15 عن طريق مجموعة الأصدقاء المعنية بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف. ويشكل الإطار الاستراتيجي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر للفترة 2018-2030 أداة تاريخية لتحديد أثر تدهور الأراضي والحد من تأثير الجفاف على الفئات السكانية الضعيفة. وأعلن أن وفد بلده يدعو جميع

نفسها ظلت تُعقد على مدى عقود من الزمن. ويجب على المجتمع الدولي أن يبدي تضامنه مع أشد البلدان تضررا من تغير المناخ وأن يعمل من أجل تأمين كوكب أكثر أمانا للأجيال القادمة. وقالت في ختام كلمتها إن إريتريا ملتزمة تماما بالتقيد بالالتزامات التي قطعتها بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وتسترشد بالمبادئ الواردة فيها.

5 - السيدة بارهونا فيغروا (السلفادور): قالت إن نسبة 89 في المائة من إقليم السلفادور قد ضُنفت على أنها عرضة لخطر الكوارث الطبيعية، مما يبعث على القلق الشديد إذ يعيش في هذه المنطقة أكثر من 95 في المائة من سكان البلد. وأشارت إلى أن هذا الضعف يدل على ضرورة عمل المجتمع الدولي معاً للتكيف مع تغير المناخ على نحو أفضل. ويجب مضاعفة الجهود، خلال الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، لتنفيذ اتفاق باريس، استنادا إلى مبدأ المسؤوليات المشتركة وإن كانت متباينة، بهدف الحد من انبعاثات غازات الدفيئة، لا سيما الانبعاثات من البلدان المتقدمة النمو. فسيسهم ذلك إسهاما كبيرا في حصر الاحترار العالمي في حدود 1,5 درجة مئوية، كما سيسهم فيه وفاء البلدان المتقدمة النمو بتعهداتها بتقديم مساهمة مالية قدرها 100 بليون دولار سنويا للبلدان النامية. وأضافت أن وفد بلدها يدعو إلى إنشاء آلية مالية خاصة بالخسائر والأضرار، ويثني على تدابير التكيف الواردة في برنامجي عمل غلاسكو وشرم الشيخ والرامية إلى تحسين القدرة على الصمود والحد من قابلية التأثر بتغير المناخ، ويرحب بدعوة الأمين العام إلى إنشاء نظم للإنذار المبكر على نطاق عالمي.

6 - وأردفت قائلة إن مساهمة السلفادور في انبعاثات غازات الدفيئة على الصعيد العالمي منخفضة للغاية، وإن 86 في المائة من شبكتها الوطنية للطاقة تعمل بموارد متجددة، بما في ذلك الطاقة الحرارية المائية والطاقة الحرارية الأرضية. وفي هذا السياق، استضافت حكومة السلفادور مؤخرا المؤتمر الرفيع المستوى الثاني للائتلاف العالمي للطاقة الحرارية الأرضية، الذي اعتمدت فيه البلدان الأعضاء في الائتلاف إعلان سان سلفادور، الذي يهدف إلى التعجيل بنشر الطاقة الحرارية الأرضية على الصعيد العالمي. كما وضعت الحكومة سياسة بيئية وطنية جديدة تهدف إلى إدماج معايير مستدامة في نموذجها الإنمائي. وإضافة إلى ذلك، تتضمن استراتيجيتها الوطنية للتنوع البيولوجي أهدافا لإدماج التنوع البيولوجي في خطط التنمية

- الأطراف إلى تنفيذ هذا الإطار تنفيذًا كاملاً من خلال إدماجها في برامج عملها الوطنية.
- 9 - وقال في الختام إن ناميبيا، شأنها شأن كثير من البلدان النامية، لا تزال عرضة للآثار غير المتماثلة الناجمة عن تغير المناخ. ولحفظ الكوكب وسكانه، لا بد من رفع مستويات الطموح وزيادة التعاون في خفض الانبعاثات إلى مستوى الصفر. وسيقتضي ذلك إعادة هيكلة اقتصادية كبيرة، وفتوحات تكنولوجية، واستثمارات، وتغييرات سلوكية. وعلى الرغم من أن مساهمة ناميبيا في انبعاثات غازات الدفيئة على صعيد العالم ضئيلة للغاية، فإنها تأخذ التزاماتها بمكافحة تغير المناخ مأخذ الجد. وبناء على ذلك، فرضت الحكومة ضريبة على الكربون ورفعت مستوى طموحاتها بشأن المناخ لخفض الانبعاثات إلى مستوى الصفر بمراجعة مساهمتها المحددة وطنياً. وبدأ تنفيذ خطة طموحة للانتعاش الأخضر بهدف جعل البلد رائداً على الصعيدين الإقليمي والعالمي في مجال خفض انبعاثات الكربون.
- 10 - السيد جو تونغ هيون (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية): قال إن المجتمع الدولي لا يحقق أهداف التنمية المستدامة، بسبب أزمة الصحة العامة العالمية الممتدة، والكوارث الطبيعية الشديدة والمتكررة، وعدم استقرار البيئة الأمنية العالمية. فمن الضروري أكثر من أي وقت مضى اتخاذ إجراءات ملموسة وتعزيز العزم لتحقيق النجاح. وينبغي إزالة العوامل المصطنعة التي تعوق تحقيق التنمية المستدامة في أقرب وقت ممكن. وخطة عام 2030 برنامج عمل مشترك يتطلب نجاح تنفيذه عدم ترك أي أحد خلف الركب. واستدرك قائلاً إن بضعة بلدان معينة تلجأ إلى جميع الوسائل لعرقلة التنمية المستقلة لدول ذات سيادة لسبب وحيد هو أن هذه الدول تأخذ بأيدولوجية ونظام مختلفين. فالضغط السياسي والاقتصادي والعسكري الذي تمارسه الولايات المتحدة والقوى التابعة والحصار الذي تفرضه على بلدان مستقلة يشكل عقبات كبيرة أمام تميمتها الاجتماعية والاقتصادية المستدامة. وينبغي للأمم المتحدة والمجتمع الدولي رفض جميع هذه الممارسات الظالمة على النحو الواجب والحرص على أن يكون تحقيق الأهداف موجهاً نحو تحقيق الرخاء والتنمية للجميع.
- 11 - وتابع قائلاً إنه ينبغي للبلدان النامية أن تواصل تعزيز التعاون المتبادل على تنفيذ خطة التنمية المستدامة. فهي تمثل أغلبية الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وينبغي أن تضطلع بدور أكبر في النهوض بتحقيق الأهداف. وإذا عززت تعاونها على أساس مبدئي المساواة والرخاء المشترك، فستتسارع جهودها الرامية إلى تحقيق الأهداف
- الإيمانية للألفية بفعالية أكبر. وينبغي للبلدان النامية أن ترفع أصواتها لصون حقها في التنمية على الساحة الدولية وأن تعزز التبادلات والتعاون على نحو أوثق في جميع ميادين التنمية الاجتماعية - الاقتصادية، بما في ذلك التجارة والعلوم والتكنولوجيا والتعليم والصحة العامة.
- 12 - وأنهى كلمته قائلاً إن حكومة بلده تخطو خطوات كبيرة في تحقيق خطة عام 2030 بتعزيز نهج محوره الإنسان على نحو مطرد، حتى في خضم الظروف والأوضاع غير المؤاتية الناجمة عن الأزمة الصحية العالمية والكوارث الطبيعية. وستكفل الرخاء الوطني والحياة السعيدة للشعب عن طريق التعبئة الكاملة لموارد البلد الطبيعية وتكنولوجياته وقوته الداخلية والتعاون بنشاط مع الدول الأخرى الأعضاء في الأمم المتحدة.
- 13 - السيد النحاس (الجمهورية العربية السورية): قال إن بلده، حتى في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها، قدم استعراضه الوطني الطوعي الأول إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في عام 2020 ويتطلع إلى تقديم استعراضه الثاني في عام 2023.
- 14 - وأضاف قائلاً إن استراتيجية التنمية المستدامة "سورية 2030"، التي صيغت بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة وبرامجها، قد أرسيت المسؤولية الوطنية عن أهداف التنمية المستدامة. ويتطلب التنفيذ الفعلي لهذه الأهداف رفض المآرب السياسية، والمعايير المزدوجة، والتدخل في الشؤون الداخلية للدول.
- 15 - وأردف قائلاً إن القيود المفروضة على وكالات الأمم المتحدة التي تقدم المساعدة إلى الجمهورية العربية السورية لا تتسق مع المبادئ التوجيهية للعمل الإنساني. وأشار إلى أن التدابير القسرية الانفرادية المفروضة على بلده تشكل انتهاكاً لميثاق الأمم المتحدة وينبغي رفعها فوراً.
- 16 - السيد بوكوم (بوركينافاسو): قال إن السلطات الوطنية في بلده قد وضعت ميثاقاً لحماية البيئة من أجل التصدي للتحديات البيئية التي تواجه بوركينافاسو. ومن أعراض من هذه الاستراتيجية ما يلي: دعم التشريعات البيئية؛ واعتماد نماذج مستدامة للاستهلاك والإنتاج؛ وضمان الإدارة السليمة للموارد الطبيعية؛ وإدماج اعتبارات تغير المناخ في تخطيط الميزانيات الوطنية والمحلية؛ وتشجيع الممارسات المؤاتية للبيئة في جميع قطاعات التنمية؛ وضمان الاستخدام العادل للموارد الطبيعية كوسيلة لمنع النزاعات المحلية؛ وتعزيز التكنولوجيات النظيفة

ومهمة شاقفة. واستدركت قائلة إن نيبال مصممة على عكس مسار الأمور وتحقيق خروجها من الفئة بطريقة سلسلة لا رجعة فيها.

20 - وواصلت كلامها قائلة إن نيبال ملتزمة التزاما راسخا بتنفيذ اتفاق باريس وخفض الانبعاثات إلى مستوى الصفر بحلول عام 2045 وتدعو إلى زيادة الدعم المالي والتكنولوجي. ويلزم اتخاذ إجراءات عاجلة لتعبئة الدعم الإنساني والاقتصادي الطارئ للبلدان التي تواجه حوادث مناخية قصوى وتعاني من ضائقة اقتصادية. ويتعين على شركاء التنمية، أكثر من أي وقت مضى، الوفاء بالتزاماتهم بتخصيص 0,7 في المائة من الدخل القومي الإجمالي لتمويل المساعدة الإنمائية الرسمية وتقديم مبلغ 100 بليون دولار الذي تم التعهد به سنويا في شكل تمويل مناخي لصالح البلدان النامية. وبالمثل، من أجل الوفاء بأهداف خفض الانبعاثات إلى مستوى الصفر، سيكون من الأهمية بمكان تخصيص نصف التمويل المناخي للتكيف مع تغير المناخ وإنشاء مرفق تمويل لتعويض البلدان النامية عن الخسائر والأضرار الناجمة عن الأثار المناخية. وتشكل هذه التدابير الحد الأدنى لإنقاذ الأهداف والتعافي من الجائحة والانتصار في المعركة ضد تغير المناخ. ويجب أن تتحول الشراكة العالمية من الخطابية إلى الواقع. وأشارت إلى أن من المهم أيضا توجيه الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى البلدان النامية وأقل البلدان نموا من أجل معالجة أولوياتها الإنمائية، بما في ذلك الحاجة إلى بنية تحتية قادرة على الصمود، وإمكانية الاتصال الإلكتروني، والتكنولوجيا الرقمية، والطاقة والقدرات الإنتاجية، والحد من مخاطر الكوارث.

21 - واختتمت كلمتها قائلة إن العديد من البلدان النامية، بما فيها نيبال، تعتمد اعتمادا كبيرا على واردات الطاقة. ويعد الاستثمار والابتكار في مجال الطاقة النظيفة والمتجددة أفضل سبيل للمضي قدما في معالجة العبء المالي لواردات الطاقة وإدارة العجز في الميزان التجاري. وإلى جانب ذلك، يجب جعل الهيكل المالي الدولي أكثر شمولاً وتمثيلاً، خاصة لكي تتمكن البلدان النامية وأقل البلدان نموا من تحقيق الأهداف والتصدي لتغير المناخ.

22 - السيد تشالا (إثيوبيا): قال إن العالم يواجه أزمة في مجالات الغذاء والطاقة والتمويل، تؤدي إلى تفاقم الحالة الاجتماعية والاقتصادية العسيرة للبلدان النامية التي قد تضررت بشدة من آثار جائحة كوفيد-19 وتغير المناخ. وبما أن هذه التحديات المتعددة الأبعاد يمكن دون شك أن تعرض تحقيق أهداف التنمية المستدامة للخطر، يجب على المجتمع الدولي أن يفي بالتزاماته القائمة.

والفعالة؛ وتشجيع الديمقراطية البيئية الشاملة والتشاركية على المستوى المحلي؛ وتعزيز آليات الرصد البيئية والرقابة؛ والنهوض بالعدالة الاجتماعية في الإدارة البيئية.

17 - وأشار إلى تحسن إدماج مبادئ التنمية المستدامة في السياسات والبرامج الإنمائية منذ اعتماد الميثاق البيئي. فقد ارتفعت نسبة السياسات القطاعية وخطط التنمية الإقليمية وخطط التنمية المجتمعية التي تتضمن هذه المبادئ من 17 في المائة عام 2015 إلى 40 في المائة عام 2020. واستدرت قائلاً إنه، رغم هذا التقدم، لا تزال هناك تحديات في مجال التنمية المستدامة، منها تحديات في مجالات إدارة الموارد الطبيعية، وخفض انبعاثات الكربون، والانتقال إلى اقتصاد أخضر، ومنع التعدين غير المنظم، وتحسين الحوكمة البيئية الرشيدة.

18 - وأضاف أن بوركينا فاسو، في حين تهدف إلى تعزيز خبرتها الوطنية من أجل التصدي لتحديات التنمية المستدامة التي تواجهها على نحو أفضل، تواجه حالياً هجمات إرهابية لم يسبق لها مثيل تعرض سلامتها الإقليمية وتماسكها الوطني للخطر، وتقوض جهود التنمية، وتؤثر سلباً على تدابير حماية البيئة وحفظ التنوع البيولوجي، وتزيد من حدة التوترات بشأن الموارد الطبيعية. وقد أجبر العنف المتصاعد أكثر من 1,5 مليون شخص على الفرار من ديارهم منذ بداية عام 2020، مما أدى إلى فقدان العديد من الأرواح البشرية كما تسبب في نفوق الماشية وانخفاض الإنتاج الزراعي وإغلاق المدارس. وستحتاج بوركينا فاسو ومنطقة غرب أفريقيا دون الإقليمية إلى دعم من المجتمع الدولي للتغلب على الإرهاب وتحقيق التنمية المستدامة والشاملة.

19 - السيدة أوبريتي (نيبال): قالت إن آفاق تحقيق المجتمع الدولي لأهداف التنمية المستدامة قد ابتعدت بشكل متزايد نتيجة لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) وأزمة المناخ والتوترات الجغرافية السياسية المستمرة. وأضافت أن التضخم وارتفاع أسعار الوقود والأغذية قد تسببا في تردي سبل عيش كثير من الناس، مما أدى إلى زيادة الفقر المدقع لأول مرة منذ جيل. وقبل تفشي الجائحة، كان يقدر أن نيبال ستحتاج إلى استثمار سنوي يبلغ حوالي 19 بليون دولار لتحقيق الأهداف، مما يمثل حوالي 48 في المائة من ناتجها المحلي الإجمالي. غير أن تأثير الجائحة وتغير المناخ والأزمات الجغرافية السياسية زاد من هذا الاحتياج. وفي الوقت الذي تستعد فيه نيبال للخروج من فئة أقل البلدان نموا بحلول عام 2026، فإن هذه العوامل تؤدي إلى تراجع المكاسب الإنمائية التي حققتها بصعوبة وتجعل عملية الخروج من الفئة

23 - وأفاد بأن خطة التنمية الوطنية لإثيوبيا للفترة الممتدة من 2020 إلى 2030 تتضمن الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للأهداف بطريقة متوازنة وغير قابلة للتجزئة ومتكاملة. وأحرزت إثيوبيا تقدما كبيرا في بناء اقتصاد مستدام يمكن أن يلبي الطلب على الأغذية المغذية لسكانها الذين يتزايد عددهم، مع حماية مواردها الطبيعية وتجديدها. وأشار إلى أن بلده يتبع ممارسات زراعية مستدامة، مثل التخصص في السلع الأساسية ذات الأولوية وتمكين المزارعين من بيع منتجاتهم بسعر جيد في أسواق صالحة للبقاء. وأتاحت هذه الممارسات أيضا زيادة الإنتاجية الزراعية على نحو مستدام بتوسيع نطاق زراعة المحاصيل وتحسين إنتاجية صغار المزارعين. وأصناف القمح المقاومة للحرارة في الأراضي المنخفضة التي تروج لها الحكومة آخذة بالفعل في تحقيق نتائج مشجعة. وما انفكت الحكومة تستثمر بكثرة في الزراعة لتعزيز الإنتاج الزراعي والإنتاجية منذ عام 2018. ولا ينتظر من هذا الجهد أن يمكن البلد من تحقيق الاكتفاء الذاتي في إنتاج القمح فحسب، بل أن يمكنه أيضا من التحول إلى مصدر صافٍ للقمح.

24 - وذكر أن إثيوبيا واحد من البلدان القليلة في العالم التي تولد جميع احتياجاتها من الكهرباء تقريبا من مصادر متجددة، معظمها من الطاقة الكهرومائية. وتواصل الحكومة اتخاذ تدابير جريئة ومتكاملة لمكافحة أثر تغير المناخ، ومن بينها غرس أكثر من 25 بليون شتلة أشجار خلال السنوات الأربع الماضية. واستدرك قائلا إن إثيوبيا، رغم هذه الجهود، لا تزال شديدة التعرض لحالات الجفاف والفيضانات الناجمة عن تغير المناخ، مما يهدد جهودها الرامية إلى القضاء على الفقر وضمان الأمن الغذائي. والجفاف الشديد الذي يواجهه البلد حاليا يزيد من احتياجاته الإنسانية. ولذلك، فإن من الأهمية بمكان زيادة الجهود المشتركة وتعزيز التعاون والشراكات بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين، بطرق منها التعجيل بالتحول نحو أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة. وفي هذا السياق، أعرب عن ترحيبه بدعم الجهود التي تبذلها البلدان على الصعيد الوطني لاعتماد نهج سلسلة القيمة، وتوسيع نطاق السياسات والاستراتيجيات المالية والاقتصادية الوطنية الحيوية، وإعادة توجيه الاستثمارات، وابتكار نماذج مالية للتغلب على أوجه الانعزال القطاعية.

25 - السيد جورج (سيراليون): قال إن خطر تغير المناخ الذي يلوح في الأفق والتحديات العالمية الأخيرة، بما في ذلك جائحة كوفيد-19 وأزمة الغذاء والطاقة والحرب في أوكرانيا، قد أثبتت بوضوح أنه لا يمكن ضمان استمرار وجود العالم إلا عن طريق تعددية الأطراف المستدامة،

26 - وأردف قائلا إن سيراليون تسعى إلى التصدي للتحديات الاجتماعية - الاقتصادية التي يطرحها ارتفاع معدلات التضخم والفقر بزيادة تركيزها على تسخير الإمكانيات المحلية، وتعزيز التنوع الاقتصادي، وتحسين الإدارة المالية العامة، ونشر الحلول الرقمية، وإيجاد عائد ديمغرافي جنساني قوي، من بين تدابير أخرى. ووسعت الحكومة نطاق إدماج نموذج "عملية التخطيط على المستوى الشعبي" في خطتها الإنمائية الوطنية. وبناء على ذلك، أعادت إنشاء هيكل تنسيق التنمية في جميع مقاطعات سيراليون الست عشرة، وتمتزم اعتماد هذه الهياكل على مستوى القرى لزيادة اللامركزية في تقديم الخدمات.

للبلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو، وتواجه البلدان المتوسطة الدخل تفاوتات مع العالم المتقدم النمو، على الرغم من أطر التعاون العالمية. ويقل الآن احتمال تحقيق أهداف التنمية المستدامة وفي كثير من الحالات، لن يكون التعافي كافياً للعودة إلى مستويات النمو الاقتصادي التي تحققت قبل الجائحة. وإضافة إلى ذلك، لا يزال هناك عدم يقين بشأن آثار الجائحة في جميع مجالات التنمية على الأجل الطويل، وقد زاد منه النزاع في أوكرانيا وارتفاع التضخم.

32 - وأضاف قائلاً إن هناك حاجة إلى إقامة نظام عالمي عادل ومعقول للإدارة المناخية يحقق المنفعة للجميع ويدعم مبادئ مهمة مثل المسؤوليات المشتركة وإن كانت متباينة. ويجب أيضاً العمل بنشاط على إنجاح الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ، من خلال تحقيق نتائج إيجابية للبلدان النامية فيما يتعلق بالتخفيف والتكيف والتمويل. وينبغي للبلدان المتقدمة النمو أن تأخذ زمام المبادرة بالحد من انبعاثاتها بشكل كبير، وأن تقي فوراً بتبعدها بتعبئة 100 بليون دولار سنوياً للتمويل المناخي، وأن تقدم للبلدان النامية مزيداً من الدعم المالي والتكنولوجي وفي مجال بناء القدرات.

33 - وتابع قائلاً إنه لا بد من التزام مستمر لضمان تعايش البشر والطبيعة في وئام. وفي هذا السياق، أشار إلى أهمية العمل بنشاط على تعزيز عملية حفظ التنوع البيولوجي على صعيد العالم ودعم الجزء الثاني من الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، من أجل تحقيق إطار عالمي طموح وعملي ومتوازن للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. وينبغي أيضاً تشجيع أوجه التآزر في المؤتمرات الدولية لبناء الزخم من أجل التنمية المستدامة العالمية.

34 - وأفاد في ختام كلمته بأن الصين تقي بالتزامها الراسخ بتحقيق تنمية خضراء وخفضة الكربون تعطي الأولوية لحفظ النظم الإيكولوجية. وقد نفذت بفعالية اتفاق باريس، وأعلنت عن أهداف طموحة للانتقال من ذروة انبعاثات الكربون وتحديد أثرها، واستهدفت أكبر سوق للكربون في العالم من حيث حجم حقوق الانبعاثات المتداولة. وتشجع الصين باطراد إعادة الهيكلة في مجال الطاقة وتحتل المرتبة الأولى في العالم من حيث السعة المركبة لتوليد الطاقة الريحية والشمسية، وفي إنتاج مركبات تعمل بالطاقة الجديدة. كما أنها تقوم بتعاون واسع النطاق فيما بين بلدان الجنوب في التصدي لتغيير المناخ وفي تنفيذ مبادرة التنمية العالمية: الاستفادة من خطة التنمية المستدامة لعام 2030 من أجل تحقيق تنمية عالمية أقوى وأكثر مراعاة للبيئة والصحة، من بين مبادرات أخرى. وأعرب في ختام كلمته عن تطلع الصين إلى تعميق التعاون العملي مع جميع الأطراف في مجالات التنمية الخضراء وتغيير المناخ وأمن الطاقة في إطار مبادرة التنمية العالمية ومبادرة الحزام والطريق.

29 - وأشار إلى ضرورة التضامن والتعاون على الصعيد الدولي لحل هذه المشاكل العالمية. ومن الواضح أنه يمكن التعامل مع الصدمات وتقليل أثارها من خلال السياسات العامة، وتم تقادي حدوث انهيار اقتصادي في جميع أنحاء العالم بفضل زيادات في الإنفاق العام وتحويلات لا مثيل لها للإيرادات. ويتعين وضع سياسات قصيرة الأجل وحلول هيكلية طويلة الأجل لمعالجة مشاكل مثل عدم المساواة والتخلف التكنولوجي وتدمير البيئة. وتقتضي مكافحة تغيير المناخ وغيره من التحديات اعترافاً كاملاً بضرورة التضامن بين مواطني مختلف البلدان، الذين يتوقف رفاههم على الحلول العالمية.

30 - وأردف قائلاً إن المجتمعات أثبتت قدرتها على إيجاد حلول مبتكرة وسريعة. فمن الضروري استرجاع مفهوم المواطنة من أجل تكوين دورة جديدة من السياسات الإنمائية المتمحورة حول النمو والعمالة والاستدامة والمساواة. وتعتبر الإجراءات المنسقة لتعزيز خطة عام 2030 والأهداف، في إطار عقد العمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ذات أهمية أساسية لبناء مستقبل أفضل. ويتمثل جزء رئيسي من هذه الاستراتيجية في تعزيز مكاتب الإحصاء الوطنية من أجل قياس الأهداف وتقييم التقدم المحرز في تنفيذها بدقة.

31 - السيد ليو لينتسون (الصين): قال إن تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030 سيشكل تحدياً شديداً نتيجة للأزمات المتعددة الجارية. فعلى المجتمع الدولي أن يعزز التضامن والتعاون، وأن يمارس تعددية الأطراف الحقيقية، من أجل التصدي معاً للتحديات العالمية وتحقيق تنمية أكثر استدامة وتوازناً. وأشار إلى أهمية التمسك بمفهوم التنمية المتمركزة حول البشر، ووضع التنمية في صميم جدول الأعمال الدولي، والنهوض بالتنمية الاجتماعية - الاقتصادية وحماية البيئة بطريقة متكاملة، وتعزيز الشراكة العالمية من أجل التنمية. ويجب أيضاً اتخاذ إجراءات منسقة لمعالجة أزمته الغذاء والطاقة، وضمان حسن سير السلسلة الصناعية وسلاسل الإمداد العالمية، وزيادة الدعم

35 - السيد قدوح (لبنان): قال إن العالم يواجه أزمات شديدة في مجالات الغذاء والطاقة والتمويل. وأضاف أن تعطل سلاسل الإمداد الغذائية على الصعيد العالمي قد أثر تأثيراً مباشراً على بلده وعلى المنطقة. فقد ارتفعت أسعار المواد الغذائية في لبنان بنسبة 2 000 في المائة منذ عام 2019، مما أدى إلى تفاقم التحديات الاجتماعية والاقتصادية. ويهدد انعدام الأمن الغذائي الحاد 58 مليون شخص في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. والجوع العالمي، وتغير المناخ، ومحدودية فرص الحصول على التمويل، وأزمة الطاقة، كلها تشكل تحديات نظامية تتطلب حلولاً نظامية. ولذلك يعد التضامن والتعاون الدوليين فيما بين البلدان أمراً حيوياً، إذ لا يمكن لأي بلد أن يحل هذه المشاكل بمفرده.

40 - وأخيراً، قال إنه ينبغي ألا تغطي التحديات الجديدة على الأولويات الأخرى، مثل القضاء على الفقر، ووقف التدفقات المالية غير المشروعة، والتعجيل باسترداد الأصول المسروقة، وتمكين جميع النساء والفتيات، وتحقيق المساواة بين الجنسين، وإعطاء الأولوية للتعليم للجميع.

41 - السيدة باربا بوستوس (إكوادور): قالت إن بلدها لا يزال على التزامه بتنفيذ خطة عام 2030، وتحقيق التنمية المستدامة في جميع أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وإعادة البناء على نحو أفضل بعد جائحة كوفيد-19. وإن الخطة الإنمائية الوطنية لحكومة بلدها للفترة الممتدة من 2021 إلى 2025 تتماشى مع خطة عام 2030، وإن 123 هدفاً من أهداف الخطة البالغ عددها 129 هدفاً يرتبط بأهداف التنمية المستدامة.

42 - وأضافت قائلة إنه لما كانت اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ هي المنتدى الرئيسي للتفاوض بشأن الاستجابة العالمية لهذه الظاهرة البشرية المنشأ، فإن وفد بلدها يرحب بأن الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية ستركز على تمويل المناخ وعلى التكيف والخسائر والأضرار، ويود أن يؤكد أن تنفيذ الالتزامات المقطوعة في تلك المجالات ينبغي أن يستند إلى مبدئي الإنصاف والمسؤوليات المشتركة وإن كانت متباينة. وهو يدعو البلدان المتقدمة إلى تحقيق هدف توفير 100 بليون دولار من التمويل سنوياً لصالح البلدان النامية واتخاذ التدابير اللازمة الأخرى لزيادة طموح عملها المناخي.

43 - وأردفت تقول إن إنهاء فقدان التنوع البيولوجي هو أولوية بالنسبة لإكوادور. وبما أنها بلد شديد التنوع يضم نظاماً بيولوجياً فريدة وهشة، فإنها تدعم استخدام الممارسات المستدامة للحفاظ على التنوع البيولوجي لصالح الأجيال الحاضرة والقادمة، وتعمل على إبرام الإطار

36 - وأردف قائلاً إن لبنان يؤكد من جديد التزامه بتعزيز تعددية الأطراف وتعبئة الإرادة السياسية اللازمة للدفاع عن المصالح المشتركة. وذكر أن وفد بلده، تحقيقاً لهذه الغاية، شارك في مبادرات مختلفة خلال السنوات القليلة الماضية، بما في ذلك تقديم عدد من الإعلانات والقرارات بشأن الإنصاف في إتاحة اللقاحات والأمن الغذائي. وصبت هذه المبادرات في عمل اللجنة الثانية وفي عدة وثائق ختامية حكومية دولية، مما يعزز الجهود المشتركة للتغلب على الأزمات وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

37 - وتابع قائلاً إن لبنان يواجه أزمة مالية، تفاقمت بسبب اعتماده الكبير على القمح والأسمدة الأوكرانية والروسية والآثار الإنسانية لأزمة اللاجئين السوريين. ويظل لبنان البلد الذي يستضيف أكبر عدد من اللاجئين مقارنة بعدد سكانه، ولم يعد يستطيع تحمل وطأة التشريد، الذي يزيد من أوجه الضعف الاجتماعي والاقتصادي والسياسي. ولذلك ينبغي تخفيف أثر التشريد القسري على التنمية المستدامة، استناداً إلى مبدئي تقاسم الأعباء والمسؤولية المشتركة. وينبغي ألا تتأثر الأموال المخصصة للتنمية بالمساعدة الإنسانية.

38 - وأشار إلى أن النظام المالي يمكن أن يؤدي دوراً وقائياً واستباقياً مهماً في تخفيف آثار الأزمات على البلدان النامية، ويجب على المؤسسات المالية الدولية أن تواصل دعم الجهود المتعددة الأطراف الرامية إلى إيجاد حلول مستدامة وميسورة التكلفة، بسبل منها إعادة توجيه حقوق السحب الخاصة إلى البلدان النامية المحتاجة ومن خلال تخصيص مزيد منها للبلدان التي هي في أمس الحاجة إليها.

39 - وأعرب عن رغبة وفد بلده، في الفترة السابقة للدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن

46 - وأضاف قائلاً إن جمهورية بيلاروس تلتزم التزاماً تاماً بتنفيذ خطة عام 2030، على النحو المُعدّ تأكيداً في تموز/يوليه 2022 من خلال تقديم استعراضها الوطني الطوعي بشأن ما أُحرز من تقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وعلى نحو ما يتضح من موقع البلد في التصنيفات الدولية للتنمية المستدامة. وإن بيلاروس تولي أهمية كبيرة للإنتاج والاستهلاك المستدامين على الصعيد الوطني، واللذين يكون مفتاحهما هو الانتقال إلى اقتصاد دائري أو أخضر، تكون مبادئه مكرّسة بالفعل في استراتيجيتها الإنمائية الوطنية للفترة الممتدة حتى عام 2035. وما فتئت الحكومة تنفذ تنفيذاً متسقاً تدابير لإدخال المبادئ الخُضر في الاقتصاد الوطني كأداة رئيسية لكفالة التنمية المستدامة في بيلاروس والأمن البيئي فيها.

47 - وأردف قائلاً إن تدابير حماية البيئة والتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه هي جزء لا يتجزأ من السياسة البيئية للبلد. وتظل بيلاروس على التزامها بتنفيذ أهداف اتفاق باريس، وتوافق على التقيد بمبدأ المسؤوليات المشتركة وإن كانت متباينة في سياق تغير المناخ. وقد أقرت الحكومة مساهمة جديدة محددة وطنياً للحد من انبعاثات غازات الدفيئة، وهي تواصل اتخاذ خطوات عملية لاستصلاح الأراضي المتدهورة، وإصلاح السبخات، وتأهيل الأراضي الزراعية المتضررة من كارثة محطة تشرنوبل للطاقة النووية.

48 - ومضى يقول إنه بما أن الاستدامة العالمية تتطلب تضامناً وإجراءات على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي، فلا مكان للجزءات، ومن غير المقبول تقليص المساعدة التقنية الدولية لأسباب سياسية. ولتحقيق الأمن البيئي، فإن بيلاروس تدعو بولندا إلى استئناف الوفاء بالتزاماتها الدولية من أجل الحفاظ المشترك لحماية المحيط الحيوي لغابة بيلافيجاكا.

49 - السيدة لي ثوا ثي منه (فييت نام): قالت إنه لا بد من إحراز تقدم ملموس ومُجد في المداورات الرامية إلى التصدي لتغير المناخ والتدهور البيئي وفقدان التنوع البيولوجي. ولمواجهة التحديات المناخية والبيئية، يلزم اتباع نهج كلي يضع الإنسان في صميم الاستجابة، وفي الوقت نفسه، يحمي كوكب الأرض ويحقق الازدهار. وفي تلك العملية، ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار احتياجات البلدان النامية وظروفها الخاصة، بسبل منها التمسك بمبادئ الإنصاف والمسؤوليات المشتركة وإن كانت متباينة، وقدرات كل بلد. ويجب موازنة التمويل المناخي العام الجديد والإضافي بين التخفيف والتكيف. ومن الضروري تجنب ازدواج العَدّ في تقديم المساعدة الإنمائية والتمويل المناخي.

العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 وتسعى جاهدة إلى تحقيق رؤية عام 2050 للتنوع البيولوجي المتمثلة في "العيش في وئام مع الطبيعة". وإن إكوادور تدعو البلدان الأخرى إلى تأييد "الرؤية السياسية: خطة من 10 نقاط لتمويل التنوع البيولوجي"، وهي مبادرة قدمتها إكوادور وغابون وملديف والمملكة المتحدة تسعى إلى تحقيق توافق في الآراء في المفاوضات الرسمية التي ستجرى في إطار الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي. وبالمثل، فقد انضمت إكوادور إلى الجهود العالمية لمكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف، ودعم فرص الحصول على تعليم جيد في جميع المراحل التعليمية، وتشجيع استخدام الطاقة المتجددة.

44 - وختمت بالقول إن إكوادور، بصفتها عضواً في لجنة التفاوض الحكومية الدولية لوضع صك دولي ملزم قانوناً بشأن التلوث بالمواد البلاستيكية، بما في ذلك في البيئة البحرية، فهي تدعو إلى التفاوض بشأن التزامات يتعين التعهد بها من أجل التوصل إلى اتفاق متين بحلول عام 2024. وإكوادور تتطلع أيضاً إلى استعراض منتصف المدة لعام 2023 لإطار سندي للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030، بالنظر إلى أن الوقاية والقدرة على الصمود عنصران أساسيان للحد من مخاطر الكوارث.

45 - السيد بيساريفيتش (بيلاروس): قال إن وفد بلده ممتن لوجود تفهم بأن تنفيذ خطة عام 2030 سيتطلب من العالم اعتماد أنماط إنتاج واستهلاك مستدامة من أجل إحداث تأثير إيجابي على تغير المناخ. وإن الدور الرئيسي في ذلك الصدد يعود، بما لا يدع مجالاً للشك، إلى الحكومات، التي ينبغي لها أيضاً أن تسخر إمكانات القطاع الخاص والجهات الشريكة الأخرى، بما في ذلك على الصعيد الدولي. غير أنه لما كان الشرط الأساسي للاستهلاك المستدام، ولا سيما استهلاك الأغذية، هو توافر ما يكفي من المواد الغذائية للأفراد، فمن الصعب الحديث عن استهلاك أغذية "مستدام" في عدد من أقل البلدان نمواً، حيث يعاني الأفراد من الجوع نتيجة لأزمة الغذاء. وفي حين بُذلت محاولات لربط تلك الأزمة بالحالة في أوكرانيا، فإن البشر يعانون من الجوع لعدد من الأسباب، هي: جائحة كوفيد-19، وتغير المناخ، والاستهداف السياسي لما يسمى بالدول "المنبوذة" من خلال عقوبات انفرادية وغير ذلك من أشكال الحظر والقيود، بما في ذلك على الدول الرئيسية المنتجة للأسمدة والحبوب مثل بيلاروس وروسيا. وما لم تعالج الأسباب الجذرية للأزمة البشرية المنشأ، فإن مشكلة الجوع في عدد من البلدان النامية لن تُحل.

- 50 - وأضافت تقول إنه لتحويل الالتزامات إلى إجراءات ملموسة، فإن بإمكان الدول، في جملة أمور، القيام بما يلي: وضع خطة أعمال مناخية وبيئية شاملة على الصعيد الوطني؛ ومواءمة التدابير والحلول بحيث تلائم أطرها وسياساتها القانونية؛ وتعزيز قدرات التكيف مع المناخ والتخفيف من آثاره، وحفظ التنوع البيولوجي ووسائل التنفيذ. ومن المهم أيضا اعتماد العلم والتكنولوجيا والابتكار كعناصر لا غنى عنها في الاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة والتي يمكن أن تساعد على تعزيز التنمية المرتكزة على الابتكار، وتقوية تبادل المعارف والتعاون في مجالات العلم والتكنولوجيا.
- 51 - وأردفت قائلة إن من الأهمية بمكان تعزيز تنمية تكون مستدامة، ولا سيما بالاستثمار في البنى التحتية المستدامة وذات النوعية الجيدة والقادرة على الصمود، مما يؤدي أيضا إلى خلق فرص العمل الكريم والحد من الفقر. وفي الوقت نفسه، فإن زيادة استخدام الطاقة المتجددة والتوجه صوب اقتصاد أشد اخضراراً سيسهم إسهاماً كبيراً في تلك العملية. ومن الضروري أيضاً إذكاء الوعي العام بتغير المناخ والتدهور البيئي لتعزيز المشاركة العامة في ممارسة نمط حياة رؤوف بالبيئة والعيش في وئام مع الطبيعة.
- 52 - ومضت تقول إنه في الوقت الذي تستفيد فيه الجهات الشريكة الإنمائية الدولية من الموارد المحلية على أفضل وجه، فإنه ينبغي لها زيادة التمويل المناخي والبيئي الطويل الأجل لدعم البلدان النامية. وقد حددت حكومة بلدها أهدافاً مناخية طموحة، بما في ذلك تحقيق صافي الانبعاثات الصفري بحلول عام 2050، وهي تتخذ تدابير سريعة ومتينة وشاملة، بما في ذلك تحديث استراتيجيتها الوطنية بشأن تغير المناخ حتى عام 2050 ومساهمتها المحددة وطنياً. وهي ستواصل تعديل التشريعات القائمة واعتماد تشريعات جديدة لاستكمال الإطار المحلي لحماية البيئة. وفي الوقت نفسه، فإنها تسعى إلى تعبئة الموارد اللازمة من القطاعين العام والخاص ومن الجهات الشريكة الدولية. وفي هذا الصدد، فإنها ترحب بما تقدمه الأمم المتحدة من دعم للمساعدة على إقامة شراكة الانتقال العادل في مجال الطاقة مع مجموعة الدول السبع. وختمت بالقول إنه بالدعم المتواصل من الجهات الشريكة الدولية، يمكن لفييت نام أن تفي بالتزاماتها.
- 53 - السيدة العمير (المملكة العربية السعودية): قالت إنه، حتى مع انحسار الجائحة، يستمر الكثير من التحديات التي تقف حائلاً في طريق التنمية، مدفوعةً إلى حد كبير بالتوترات الجغرافية - السياسية. وتتضرر بوجه خاص البلدان النامية وأقل البلدان نمواً. وتوسعي
- الاستراتيجية الخاصة ببلدها، رؤية المملكة 2030، إلى إطلاق العنان لمكامن القوة في مواردها وشعبها؛ وقد رفعت بالفعل جودة الحياة وقللت معدلات البطالة في مختلف القطاعات والفئات الاجتماعية. ويتطلب ضمان النمو الاقتصادي والتنوع البيولوجي وضمان أمن الطاقة مستوى غير مسبوق من التعاون. وتعمل المملكة على خلق اقتصاد دائري للكربون يحقق صافي الانبعاثات الصفري بحلول عام 2060.
- 54 - وأضافت قائلة إنه لمواجهة تحديات تغير المناخ، يلزم إقامة توازن بين إجراءات التخفيف والتكيف. وسيطلب الحفاظ على نمو اقتصادي صديق للمناخ الاستثمار والمساعدة التكنولوجية استناداً إلى مبدأ المسؤوليات المشتركة وإن كانت متباينة. وقد أطلقت المملكة العربية السعودية برنامجاً وطنياً طموحاً للطاقة المتجددة، وهي تأمل في أن تصبح دولة منتجة عالمية رئيسية للهيدروجين بحلول عام 2030. وكجزء من مبادرة الشرق الأوسط الخضراء، أعلنت للتو عن خطط لتوفير وقود الطهي النظيف لفائدة أكثر من 750 مليون شخص حول العالم. وهي ستواصل العمل أيضاً على تحقيق استقرار أسواق الطاقة للمساعدة في مكافحة التضخم وتعزيز النمو الاقتصادي.
- 55 - السيدة العامري (الإمارات العربية المتحدة): قالت إن تحقيق أهداف التنمية المستدامة هو من أولويات دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث تُعد جزءاً أساسياً من السياسة الوطنية والخارجية لبلدها. وما زالت هذه الأهداف تمثل ركيزة بنى عليها بلدها خططه التنموية، بما في ذلك رؤية مئوية عام 2071. وتأمل دولة الإمارات العربية المتحدة، من خلال استضافة الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في عام 2023، في ترسيخ دورها كوسيط فعال وشريك استراتيجي في العمل المناخي. وهي تأمل أيضاً في تحقيق نتائج ملموسة، وتحويل الحديث إلى فعل. وهذه الجهود تعكس النظرة الجادة لحكومة بلدها تجاه مستقبل مستدام يتكل على الطاقة المتجددة والخضراء، وبناء اقتصاد متين على هذه الأسس.
- 56 - وأضافت قائلة إن دولة الإمارات العربية المتحدة تتخذ جميع الخطوات اللازمة، بما في ذلك تأسيس أول هيئة مستقلة معنية بتغير المناخ أطلقت في 20 أيلول/سبتمبر 2022، تزامناً مع أسبوع المناخ في نيويورك. وستكون الهيئة كياناً مستقلاً ومحايداً للعمل المناخي، يجمع بين القطاعين الخاص والحكومي، ويدفع بلدها أكثر اتجاه تحقيق وعودها بحلول عام 2050.

57 - وأردفت قائلة إن بلدها استضاف أسبوع أبو ظبي للاستدامة في عام 2022، حيث شارك نحو 30 000 شخص من 150 بلداً، وأكثر من 600 متحدث رفيع المستوى من مختلف أنحاء العالم. وشاركت في هذا الحدث حوالي 300 شركة من خلال عرضها لأحدث التكنولوجيا وأكثرها ابتكاراً في مجال الطاقة المتجددة والخضراء. وشاركت بلدان كثيرة أيضاً بإنشاء أجنحة في المعرض لتمكين تبادل هام لأفضل الممارسات.

58 - ومضت تقول إن بلدها يواصل المضي قدماً نحو استخدام أوسع نطاقاً للطاقة النظيفة، وفي دعم المشاريع التي تهدف إلى تطوير التكنولوجيا النظيفة اللازمة للجميع. وسيستثمر 600 بليون درهم حتى عام 2050 لضمان تلبية الطلب على الطاقة، ودعم التنمية المستدامة للاقتصاد القومي. وختمت حديثها بالقول إن استراتيجية الطاقة لبلدها لعام 2050 تهدف إلى مزج الطاقة المتجددة والنووية لضمان تحقيق توازن بين الاحتياجات الاقتصادية والأهداف البيئية. وستشكل الطاقة المتجددة ما نسبته 50 في المائة من طاقة بلدها بحلول عام 2050.

59 - السيدة الهلالي (المغرب): قالت إن المداولات الجماعية بشأن التنمية المستدامة يجب أن توجّه نحو تعزيز بيئة دولية استشرافية. وسيكون المجتمع الدولي بحاجة إلى إلقاء نظرة صادقة على التنمية المستدامة العالمية، ولا سيما الآثار المتعددة الأبعاد لجائحة كوفيد-19 وغيرها من العوامل المعهودة التي تؤثر على القدرة الجماعية على تنفيذ خطة عام 2030.

60 - وأضافت قائلة إن المغرب ما فتى يعبئ الجهات الوطنية صاحبة المصلحة للتعبيل بالمسار الوطني نحو التنمية المستدامة، وهو يواصل الاستفادة من المبادرات الرئيسية التي أطلقت من أجل الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وإن المغرب يركّز أساساً على التكيف الزراعي مع تغير المناخ، وعلى تعزيز الصلة بين التنقل المناخي والاستقرار والأمن المناخيين. وبما أن الشراكات والتمويل ضروريان أكثر من أي وقت مضى لمساعدة البلدان الهشة على مواجهة الأزمات المناخية والغذائية والصحية، فإن المغرب يواصل العمل جنباً إلى جنب مع بنك التنمية الأفريقي ومنظومة الأمم المتحدة في مجال الزراعة القادرة على الصمود، ولا سيما في منطقة الساحل وحول حوض نهر الكونغو.

61 - وأردفت قائلة إنه في الفترة التي تسبق انعقاد الدورة السابعة والعشرين للمؤتمر، يجب على المجتمع الدولي أن يعمل

62 - وانتهت إلى القول إن المغرب يشهد عملية استراتيجية لإصلاح وتجديد نموده الإنمائي منذ عام 2019، وهو سيواصل تنفيذ تدابير وخطط لتحسين حياة مواطنيه. وهذه العملية ستعزز تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما من خلال إنشاء آلية للرصد، أسندت بموجبها مهمة تعقب وتقييم وإعداد تقرير سنوي عن الأهداف إلى المندوبية السامية للتخطيط، وهي المؤسسة الوطنية المستقلة المسؤولة عن الإحصاءات.

63 - السيد الخالدي (العراق): قال إن العراق كان من بين البلدان التي ذكرها التقرير السادس الصادر في إطار مجموعة توقعات البيئة العالمية عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة كأحد البلدان الهشة إزاء تغير المناخ. ويتعرض تقدمه في تحقيق أهداف التنمية المستدامة إلى التهديد بسبب مجموعة من المشاكل - التي يمكن عزوها جميعاً في نهاية المطاف إلى ندرة المياه - والتي تشمل تدهور الأراضي والتصحر وفقدان الغطاء النباتي وتدهور التنوع البيولوجي وارتفاع معدلات ملوحة التربة. وعلى الرغم من الحالة الاقتصادية، فقد أعلن العراق مساهمته المحددة وطنياً كطرف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وهو لا يزال على التزامه بالاستخدام المستدام للموارد من أجل الأجيال القادمة.

64 - وأضافت قائلاً إن العراق بلد منتج للطاقة وهو أيضاً بلد يعاني من الهشاشة أمام تغير المناخ. وهو ملتزم بكفالة حصول الجميع بتكلفة ميسورة على الطاقة وبسيادة البلدان على ما لها من موارد الطاقة. وينبغي أن تستند تدابير التصدي لتغير المناخ إلى مبدأ المسؤوليات المتباينة. والعراق يتطلع إلى الحصول على مساعدة دولية لاستراتيجياته الوطنية من أجل التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معها. وهو يتأثر بوجه خاص بالعواصف الرملية، التي تدمر الغطاء النباتي،

الخطرة، مما يؤثر سلبيًا على النظم الإيكولوجية لكلا البحرين. ولا تزال الهجمات والأفعال الخطيرة التي يقوم بها الاتحاد الروسي حول المحطات النووية الأوكرانية لتوليد الكهرباء تخلق مخاطر بوقوع كارثة بيئية. وقد استولت القوات الروسية على محطة زابوريجيا للطاقة النووية، المحطة الأكبر في أوروبا، وهي تستخدمها قاعدةً عسكرية. وتطرح الأعمال العدائية والأضرار المستمرة الناجمة عن القذائف والقنابل في الغابات تهديدًا خطيرًا للتنوع البيولوجي في أوكرانيا. ونتيجة للحرائق الناجمة عن الهجمات الروسية، تتضرر مساحات شاسعة من الغابات. ومما يزيد من تعقيد عملية القضاء على حرائق الغابات في الوقت المناسب الأعمال العدائية والألغام. وذلك ينطبق أيضًا على حقول الحبوب التي تُضرم فيها قوath الاحتلال النار عمدًا، ولا سيما في مناطق أوكرانيا الجنوبية. وتواصل الحكومة الأوكرانية تسجيل الجرائم العديدة التي ترتكبها روسيا بحق البيئة في أراضي أوكرانيا.

67 - وأنهى كلامه بالقول إن روسيا، بشنّ الحرب على أوكرانيا، خلقت تهديدًا وجوديًا للعالم وتسببت في تحديات غير مسبوقة وطويلة الأمد للبيئة وللموئل البشري. ويجب على المجتمع الدولي توحيد جهوده لممارسة الضغط على روسيا من أجل وضع حد للحرب الوحشية وغير المبررة. وذلك سيسهم أساسًا في تحقيق استقرار الحالة في العالم، وجعل العالم أكثر أمانًا وتقريبه أكثر من تحقيق الأهداف.

68 - السيدة هيتيولج (سري لانكا): قالت إن جائحة كوفيد-19 وتغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي والتلوث وتصاعد التوترات الجغرافية - السياسية كان لها آثار متعددة الأوجه على الأشخاص وعلى كوكب الأرض والازدهار والسلام. وفي ذلك السياق، أصبح عقد العمل والإنجاز من أجل التنمية المستدامة تحديًا كبيرًا، ولا سيما بالنسبة للبلدان النامية مثل سري لانكا. ومع ذلك، فإن حكومة سري لانكا ملتزمة بتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتحقيقًا لتلك الغاية، فقد سنت قانون التنمية المستدامة في عام 2017، الذي أنشأ مجلس التنمية المستدامة باعتباره المؤسسة الوطنية للتنسيق والتمسيير والرصد والتقييم والإبلاغ من أجل تنفيذ الأهداف. والحكومة ملتزمة أيضًا بتوفير التعليم المجاني والرعاية الصحية الشاملة لجميع مواطنيها. وقد أبرزت التقدم الذي أحرزه البلد والتحديات التي يواجهها في تحقيق خطة عام 2030 خلال تقديم استعراضها الوطني الطوعي الثاني خلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى في تموز/يوليه 2022.

69 - وأضافت قائلة إن بلدها يُعتبر بلدًا ذا تنوع بيولوجي كبير، ولذلك فإن السياسات والمبادرات الرامية إلى التصدي لتغير المناخ

وتشكل تهديدات للملاحة الجوية، وتؤدي إلى تفاقم مشاكل الجهاز التنفسي وغيرها من الأعراض المتعلقة بكوفيد-19. وبما أن ندرة المياه هي السبب النهائي لكثير من المشاكل، فمن الأهمية بمكان الاتفاق على آلية دولية معنية بالموارد المائية العابرة للحدود.

65 - السيد ليشينكو (أوكرانيا): قال إن الاتحاد الروسي بدأ صبيحة ذلك اليوم تحديدًا هجمات صاروخية مكثفة على جميع أنحاء أوكرانيا. واستهدفت القذائف الانسيابية والطائرات الانتحارية المسيّرة التي أطلقت من روسيا وبيلاروسيا المناطق السكنية ومحطات توليد الطاقة الكهربائية والسكك الحديدية والمراكز التجارية والجسور في مدن مختلفة في جميع أنحاء البلد. وأسفرت الهجمات الصباحية على كييف وحدها، عن مقتل ما لا يقل عن 8 أشخاص وإصابة 24 آخرين. وعدد القتلى الإجمالي أخذ في الارتفاع مع قيام المسعفين بالحفر تحت أنقاض البنية التحتية المدمرة. وكانت روسيا قد شنّت حملتها الإرهابية خلال ساعة الذروة الصباحية عند قدوم الأشخاص إلى العمل وذهاب الأطفال إلى المدارس. وتهدف روسيا من وراء ذلك إلى التسبب في أقصى عدد من الوفيات وإلحاق أقصى قدر من التدمير في صفوف المدنيين. وإن الاستهداف المتعمد للبنية التحتية المدنية الحيوية هو جريمة حرب. وروسيا تضرب محطات توليد الطاقة الكهربائية، التي ليس لها غرض عسكري، من أجل حرمان السكان المدنيين من احتياجاتهم الأساسية - التدفئة والكهرباء والمياه - في خضم بدء درجات الحرارة المتدنية. وإن إجراءات روسيا الموجهة ضد الأوكرانيين منذ 24 شباط/فبراير 2022 ترقى مجتمعةً إلى مستوى الإبادة الجماعية.

66 - وأضاف قائلاً إن الحرب الشاملة المستمرة وغير المبررة التي تشنها روسيا على أوكرانيا دون سابق استقراز قد قوضت بشكل خطير التقدم المحرز في جميع أهداف التنمية المستدامة تقريبًا. ومن أمثلة ذلك التحديات التي تُصَادَف في تنفيذ الهدف 15 بشأن النظم الإيكولوجية والغابات والتصحر وتدهور الأراضي والتنوع البيولوجي. وقد بلغ الضرر البيئي الذي ألحقه الاتحاد الروسي بأوكرانيا منذ 24 شباط/فبراير نطاقًا هائلًا: فقد نسفت العشرات من المستودعات النفطية التي تحوي عشرات الآلاف من أطنان المنتجات النفطية بقذائف الاتحاد الروسي؛ ولحقت أضرارًا بخطوط أنابيب النفط والغاز وغاز النشادر؛ وأصابت الضربات الموجهة مواقع خزن مواد خطيرة أخرى. ونتيجة لذلك، فقد حدث تلوث كبير للمياه والتربة والهواء. وتشعر البلدان المجاورة لأوكرانيا أيضًا بالعواقب. وتلوثت المناطق المائية في البحر الأسود وبحر آزوف بسبب تسرب المنتجات النفطية وغيرها من المواد

إصلاحه جزاء تغيير المناخ أخذة في الانغلاق بسرعة. وفي الواقع، إن عام 2021 كان من أشد الأعوام المسجلة حرارة. وحتى الزيادة الطفيفة في متوسط درجة الحرارة العالمية ستؤدي إلى ارتفاع ينذر بالخطر في مستوى سطح البحر. وبالنسبة إلى ملديف وغيرها من الدول الجزرية الصغيرة النامية، فإن ذلك يمثل تهديدا وجوديا. ولم يتبق سوى ثماني سنوات لخفض الانبعاثات العالمية بنسبة 43 في المائة وحصر درجة ارتفاع الحرارة في 1,5 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الحقبة الصناعية، على النحو المنصوص عليه في اتفاق باريس. ومع ذلك، فإن انبعاثات الوقود الأحفوري من العام المنصرم قد حطمت أرقاما قياسية تاريخية.

73 - وأضاف قائلا إنه على الرغم من أن الدول الجزرية الصغيرة النامية لا تتسبب بسوى نسبة ضئيلة من انبعاثات الكربون العالمية، فإنها ستكون أول من يتحمل العواقب. وإن البلدان بحاجة إلى صياغة خطط عمل مناخية طموحة لخفض الانبعاثات والتكيف مع آثار تغير المناخ. وإن بلده مثال يحتذى، حيث حدد هدفا في تحقيق صافي الانبعاثات الصفري بحلول عام 2030، وهو أحد أكثر الجهود الرامية إلى خفض انبعاثات الكربون طموحا في أي بلد. وفي عام 2022، أطلق أيضا برنامج عمل غلاسكو - شرم الشيخ بشأن الهدف العالمي المتعلق بالتكيف، ابتغاء دعم التحرك العالمي بشأن التكيف. بيد أن تحقيق أهداف طموحة يتطلب التزامات تمويلية طموحة، ولسوء الحظ فإن المجتمع الدولي أبعد ما يكون عن الوفاء بتعهد بتقديم مبلغ 100 بليون دولار في شكل تمويل مناخي. ويجب زيادة الجهود في ذلك الصدد، على النحو المتفق عليه بموجب ميثاق غلاسكو للمناخ في عام 2021، ولا بدّ من إجراء مفاوضات قائمة على حسن النية في الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ، من أجل كفالة إنجاز آلية طموحة وفعالة لتمويل الخسائر والأضرار.

74 - وأردف قائلا إن حماية المحيطات أمر حيوي لأرواح شعب بلده وثقافته وتقاليد، وإن تدهور المحيطات واحترارها يمثلان تهديدا خطيرا ووجوديا على ملديف. ولذلك فإنها تواصل دعم المبادرة العالمية لحماية ما نسبته 30 في المائة من المحيطات العالمية بحلول عام 2030. وعلى الصعيد المحلي، اعتمدت سلسلة من التدابير للحد من التلوث البلاستيكي وتأثيره على البيئة البحرية الهشة، بما في ذلك فرض حظر على استيراد وإنتاج وبيع عدة أنواع من المنتجات

وحماية التنوع البيولوجي تحتل موقع الصدارة في عملية الانتقال إلى اقتصاد أزرق - أخضر على الصعيدين الوطني ودون الوطني. وسري لانكا موطن لنظم إيكولوجية وفيرة تضم غابات أشجار المانغروف والمستنقعات المتأثرة بحركة المد والجزر ومرج الأعشاب البحرية والشعاب المرجانية. ولديها أكثر من 20 نوعا من أشجار المانغروف الحقيقية، أي حوالي ثلث جميع أنواع المانغروف في العالم. وفي سري لانكا، تخضع جميع غابات المانغروف للحماية القانونية من التدمير والتدهور.

70 - وأردفت قائلة إن تطوير نُظم الري والسدود وتحسين فرص الحصول على مياه الشرب ومرافق الصرف الصحي كل ذلك أسهم في التحول الريفي في سري لانكا. وأنشئ أيضا مركز وطني للإغاثة في حالات الكوارث من أجل معالجة حالات الجفاف والفيضانات والانهيالات الأرضية والأعاصير، ووضعت خريطة طريق من أجل سريلانكا أكثر أمنا لتوجيه التأهب للكوارث والتخطيط له وتنفيذه في البلد. وعلاوة على ذلك، فقد اتخذت مبادرة لتعديل قانون إدارة الكوارث في سري لانكا بحيث يعكس التحديات والاتجاهات الراهنة المتعلقة بأخطار الكوارث طبقا لإطار سندي. وقد تنامي تدهور الأراضي في سري لانكا تناميا هائلا على مدى العقود القليلة الماضية، مما له أثر سلبي على التنوع البيولوجي وإنتاجية الأراضي ومستويات الفقر. والحكومة ملتزمة بتنفيذ 25 برنامجا على مدى فترة 10 سنوات من أجل تحقيق الهدف في مجال تحديد أثر تدهور الأراضي بحلول عام 2030. وقد صيغت أهداف وطنية لتحديد أثر تدهور الأراضي في عام 2017.

71 - وختمت حديثها بالقول إن من الأهمية بمكان مواصلة الدبلوماسية والسلام، واعتماد مسارات إنمائية خفيفة الكربون وقادرة على الصمود وشاملة للجميع، وتحويل الهيكل المالي وهيكل الديون على الصعيد الدولي. ولما كان يلزم اتخاذ إجراءات عاجلة وجماعية للحفاظ على الطبيعة وإنقاذ الأهداف، فإن سري لانكا تظل على التزامها بإقامة الشراكات وتعزيز التعاون الدولي لتحقيق التنمية المستدامة.

72 - السيد محمد حسين (ملديف): قال إن التنمية المستدامة أمر أساسي للسلام والازدهار. ومع ذلك، فإن جائحة كوفيد-19، إلى جانب أزمة المناخ المتصاعدة والنزاع في أوكرانيا، قد أدت إلى تقادم التحديات القائمة وأضافت في الوقت ذاته عقبات جديدة أمام تحقيق خطة عام 2030. ومن الأهمية بمكان أن يعمل المجتمع الدولي معا بهدف متجدد، وأن يستفيد من دروس الماضي وأن يسرّع الوتيرة ابتغاء تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وإن فسحة منع الضرر الذي لا يمكن

للمصنوعات المُصادفة في تنفيذ الأهداف المحددة على مدى العقد الماضي، فإن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، الذي سيعتمد في الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، ينبغي أن يكون فعالاً ومتوازناً على السواء.

80 - ومضى يقول إنه نظراً لتدهور حالة المياه في الكثير من مناطق العالم، فإن وفد بلده يرحب بعقد مؤتمر الأمم المتحدة بشأن استعراض منتصف المدة الشامل لتنفيذ أهداف العقد الدولي للعمل، "الماء من أجل التنمية المستدامة"، 2018-2028. وسيكون جدول الأعمال الاجتماعي - الاقتصادي الموحد للمياه مفتاح نجاح مؤتمر الأمم المتحدة للمياه لعام 2023. وفي سياق عقد العمل، فإن وفد بلده يلاحظ أهمية تدهور الغلاف الجليدي.

81 - وتابع قائلاً إن من المستصوب الاستخدام والتطور التكنولوجي لكل من مصادر الطاقة المتجددة والمصادر التقليدية للطاقة، إلى جانب الجهود الرامية إلى تحسين كفاءة الطاقة. إذ إن هذا النهج المتوازن يساعد في تحقيق الهدف في ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة. وبالنظر إلى أزمة الطاقة المستمرة، فإن الغاز الطبيعي والطاقة النووية، باعتبارهما من مصادر الطاقة الأنظف، إلى جانب استحداثات تكنولوجيات حديثة أكثر فعالية، يظهران إمكانات كبيرة لتحقيق أمن الطاقة.

82 - وأنهى كلامه قائلاً إنه مع أن وفد أوكرانيا قد سمح لنفسه بتسييس عمل اللجنة الثانية، فإنه ينبغي للجنة أن تركز على المسائل المدرجة في جدول أعمالها.

83 - السيدة زامورا زومبادو (كوستاريكا): قالت إن الكوارث الطبيعية والظواهر الجوية القسوى تزداد شدةً وتواتراً في جميع أنحاء العالم. ومن الواضح أن تغير المناخ وققدان التنوع البيولوجي وتدهور النظم الإيكولوجية والتلوث هي مشاكل مترابطة متأزرة. وهي أعراض لنموذج اقتصادي وإنمائي غير متنسق مع رؤية مستقبل مستدام شامل للجميع وقادر على الصمود. ولذلك يجب إعادة توجيه الجهود والموارد نحو جدول أعمال جديد للرفاه العالمي يأخذ في الاعتبار الثغرات الهيكلية والمخاطر المناخية. وإن استعراض منتصف المدة لإطار سنديا سيساعد على بناء التجانس مع العمليات الأخرى وعلى معالجة المخاطر بشكل منهجي أكبر.

84 - وأضافت قائلة إن البلدان الهشة التي تعاني من أشد آثار تغير المناخ بحاجة إلى تكثيف جهود التخفيف والتكيف. وتتيح الدورة

البلاستيكية الأحادية الاستخدام، وقد حُدد هدف وطني للتخلص التدريجي الكامل من ذلك النوع من المنتجات بحلول عام 2030.

75 - وختم بالقول إن أساليب الصيد المستدامة أصبحت أكثر من أي وقت مضى ذات أهمية حاسمة في ضمان الأمن الاقتصادي والغذائي للمجتمعات المحلية في الدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان النامية. ويُعترف بملديف على أنها بلد نصير لمصائد الأسماك المستدامة بسبب تشجيعها المستمر على استخدام الصيد بالقصبة والخيوط وخط الصيد اليدوي. وهي تعمل بنشاط أيضاً على حماية مياها الداخلية من ممارسات الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم من خلال تنفيذ سياسات وقوانين صارمة. غير أنه يلزم اتخاذ مزيد من الإجراءات لتشجيع الاستخدام المستدام لموارد المحيطات وردع الممارسات الضارة وغير القانونية من خلال إلغاء الإعانات.

76 - وأنهى كلامه قائلاً إنه على الرغم من الانتعاش القوي لقطاع السياحة في بلده، فإنه لا يزال شديد التأثير بانحسار المياه والتغير السريع للجغرافيا - السياسية والجوانح والصدمات الخارجية الأخرى. وإن المجموعات الفريدة من التحديات التي تواجهها وأوجه الضعف التي تعانيها البلدان الجزرية الصغيرة النامية معروفة جيداً للجنة والمنظومة الأمم المتحدة.

77 - السيد أندريانوف (الاتحاد الروسي): قال إن على المجتمع الدولي أن يدرك أهمية اتخاذ تدابير حاسمة وشاملة ومتوازنة لتنفيذ خطة عام 2030 وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وإن وفد بلده يدعو إلى النظر في نهج كلي شامل في التنمية المستدامة حتى يمكن إحراز تقدم عبر أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

78 - وأضاف قائلاً إن من المهم مواصلة بذل الجهود لمكافحة تغير المناخ، وتكثيف تدابير التكيف، وتطوير نُظم الإنذار والاستجابة المبكرين. وينبغي لجميع أعضاء المجتمع الدولي أن يشاركوا مشاركة بناءة ودون تسييس في أعمال الدورة السابعة والعشرين المقبلة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، نظراً لأهمية القسوى لمسائل المناخ بالنسبة إلى البشرية جمعاء.

79 - وأردف قائلاً إن بلده ملتزم بتحقيق هدف اتفاق باريس في حصر الاحترار العالمي في مدى يقل عن درجتين مئويتين. وإن مفتاح النجاح هو العمل المتسق والمنسق للوفاء بالالتزامات المقطوعة القائمة. وإن الجهود المبذولة للحفاظ على التنوع البيولوجي والاستخدام المستدام للموارد البيولوجية هما جزء لا يتجزأ من الجهود البيئية العالمية. ونظراً

بالتزاماتها ومسؤولياتها التاريخية، وتخفيض الإنفاق العسكري المفرط، ومضاعفة جهودها للتصدي لتغير المناخ وإنقاذ البشرية من الكوارث البيئية.

88 - وأضاف قائلاً إنه يجب أيضاً وضع حد للتدابير الاقتصادية القسرية الانفرادية التي تؤثر على زهاء ثلث سكان العالم. وإن عدم ترك أي شخص أو بلد خلف الركب هو اعتراف باحترام التنوع البيولوجي في نماذج التنمية الوطنية واحترام سيادة البلدان وحقوقها في تقرير المصير وأولوياتها الفردية. وقد دفعت كوبا ثمناً باهظاً جداً لدفاعها عن حقوقها المشروع في الوجود كدولة مستقلة ذات سيادة، وقاومت لما ينفو على 60 عاماً حصاراً اقتصادياً وتجارياً ومالياً انفرادياً.

89 - وخلص إلى القول إنه مع ذلك، فإن حكومة كوبا وشعبها لم يدخرا جهداً لإحراز تقدم نحو مجتمع اشتراكي أكثر عدلاً وازدهاراً واستدامة. ولدى البلد لقاحها الخاص ونظام الصحة العامة الخاص بها وقد أرسلت 58 لواء طبياً إلى 42 بلداً خلال ذروة الجائحة. وإن كوبا تواصل رفضها لحصار الإبادة الجماعية ومحاولة الهيمنة لفرض نموذج اقتصادي واحد على العالم.

90 - السيدة دينتون - واتس (جامايكا): قالت إن جامايكا، بوصفها دولة جزرية صغيرة نامية، تتصارع مع مواطن الضعف المتأصلة والعوامل الخارجية، التي تضرر بخطر الإنمائية وتقوض جهودها الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وكشفت جائحة كوفيد-19 والتحديات غير المسبوقة التي تفرضها عن مواطن الضعف الوطنية، وسلطت الضوء على أوجه عدم المساواة الموجودة من قبل في منظومة التنمية الدولية، وعكست مسار التقدم الذي أحرز بشق الأنفس في مجال تعزيز القدرة على الصمود، وتحقيق الاستقرار في النسيج الاجتماعي - الاقتصادي للمجتمع.

91 - ومضت تقول إن الدول الجزرية الصغيرة النامية لا تزال تتحمل الآثار المتبقية للجائحة، وأزمته الغذاء والطاقة، والحرب في أوكرانيا، فضلاً عن الكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ المناخية. وتفاقمت هذه الحالة بسبب محدودية الحيز المالي والقدرة على إدارة الآثار المادية والاجتماعية والاقتصادية الضارة لهذه التحديات العديدة. ولذلك يتحتم دعم جهود التعافي باعتماد حلول قوية ومبتكرة بالتدريج مع أهداف التنمية المستدامة الوطنية.

92 - وأردفت قائلة إن عرض جامايكا لاستعراضها الوطني الطوعي الثاني في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المنعقد في تموز/يوليه 2022

السابعة والعشرون لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ فرصة للبلدان الرئيسية المسببة للانبعاثات، والمجتمع العالمي بأسره، من أجل التصرف بجسارة للوفاء بالتعهد بتقديم 100 بليون دولار سنوياً في شكل تمويل مناخي واتخاذ الإجراءات الحاسمة المطلوبة في مجالات التكيف والخسائر والأضرار. وإن وفد بلدها يدعو أيضاً جميع الأطراف إلى التعهد بالالتزامات الضرورية المقطوعة في الجزء الثاني من الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي من أجل التوصل إلى اتفاق بشأن إطار عالمي طموح للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. وعلاوة على ذلك، فإن التعاون التقني والعلمي ونقل التكنولوجيا يجب أن يكونا متساويين مع التحديات المصاحبة.

85 - وأردفت قائلة إن مؤتمر الأمم المتحدة للمياه لعام 2023 هو لحظة حاسمة لمعالجة أوجه التآزر المهمة والتوصل إلى تفاهم بأن المياه هي منفعة عامة عالمية يتطلب الحفاظ عليها تعددية الأطراف والعمل على الصعيد الدولي. وقد عرضت كوستاريكا أن تشارك، في عام 2025، في استضافة مؤتمر الأمم المتحدة الثالث لدعم تنفيذ الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة: حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة. وهي ستواصل السعي إلى تحقيق حوكمة أفضل للمحيطات من خلال مبادرات مشتركة، كما أنها تقوم بتوسيع المناطق المحمية، وإنشاء محميات بيولوجية، وزيادة حجم المنتزهات الوطنية في إطار التزامها بحفظ التنوع البيولوجي والتخفيف من آثار تغير المناخ.

86 - وأنهات كلامها قائلة إن أزمة المناخ هي في الأساس أزمة لحقوق الإنسان. ولذلك فإن وفد بلدها يرحب باعتماد الجمعية العامة في 28 تموز/يوليه 2022 مشروع قرار يعترف بحق الإنسان في بيئة نظيفة وصحية ومستدامة.

87 - السيد بيدروسو كويستا (كوبا): قال إن هدف القضاء على الجوع بحلول عام 2030 ما هو إلا وعد سياسي وإن المجتمعات الاستهلاكية ذات أنماط الاستهلاك غير المستدامة هي السبب الرئيسي فيما يواجهه العالم من تحديات راهنة. وفي حين تتسبب بلدان مجموعة العشرين فيما نسبته 80 في المائة من انبعاثات غازات الدفيئة العالمية، فإن ما نسبته 77 في المائة من سكان أفريقيا ما زالوا مفتقرين إلى الكهرباء. وبدلاً من التطلع إلى ما هو أبعد من خطة عام 2030 إلى الالتزامات المستقبلية، فإنه لا بد الآن من اتخاذ إجراءات حاسمة بشأن ما قُطع بالفعل من تعهدات. ويجب على البلدان المتقدمة النمو الوفاء

على تمويل المساعدة الإنمائية الرسمية البالغ الأهمية من أجل تلبية الاحتياجات الإنمائية، مما يهدد النمو الاقتصادي والتنمية.

96 - السيدة خو (بروني دار السلام): قالت على الرغم من أن مساهمة بلدها في انبعاثات غازات الدفيئة ضئيلة على الصعيد العالمي، فإن تعرضه لآثار تغير المناخ مرتفع جدا، لا سيما في العاصمة بندر سري بيغاون، وفي المناطق الواقعة على طول الساحل. ومن المتوقع بحلول عام 2100 أن يرتفع مستوى سطح البحر بمقدار 0,70 إلى 0,79 متر، ومن المرجح أن تشهد بروني دار السلام في السنوات الثلاثين المقبلة زيادة في درجة الحرارة بمعدل 0,23 درجة مئوية لكل عقد.

97 - ومضت تقول إن بروني دار السلام تتخذ إجراءات عاجلة، في هذا السياق، لمكافحة تغير المناخ وآثاره في إطار الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة. وفي عام 2020، أطلقت سياسة وطنية لتغير المناخ لتمهيد الطريق نحو مستقبل منخفض الكربون وقادر على الصمود في مواجهة المناخ من خلال 10 استراتيجيات رئيسية. وتشمل إحدى الاستراتيجيات زيادة بالوعة الكربون من خلال التحريج وإعادة التحريج. ولدى بروني دار السلام واحدة من أعلى بالوعات الكربون نسبة إلى حجمها إذ تغطي الغابات نسبة 72 في المائة من أراضيها، وخصصت نسبة 41 في المائة من هذه الغابات كغابات حرجية. ويتمثل الهدف من ذلك في زيادة هذا الرقم إلى 55 في المائة، بما في ذلك عن طريق زراعة 500 000 شجرة جديدة بحلول عام 2035. وتتماشى السياسة الوطنية لتغير المناخ مع رؤية وطنية تهدف إلى تطوير حياة عالية النوعية والحفاظ عليها، مع ضمان الحفاظ على البيئة الطبيعية. وتنتج هذه السياسة عن مشاركة أصحاب المصلحة المتعددين، وتركز بقوة على نهج يشمل الدولة بأكملها يشمل المنظمات العامة والخاصة وغير الحكومية في إطار حل مناخي.

98 - وأردفت قائلة إن بلدها وافق على إنشاء مركز لتغير المناخ تابع لرابطة أمم جنوب شرق آسيا في بروني دار السلام، بغية تعزيز التنسيق والتعاون في مجال تغير المناخ في المنطقة. ويهدف المركز إلى أن يكون بمثابة محطة لإجراء بحوث المناخ وإصدار توصيات بشأن صنع السياسات المتعلقة بتغير المناخ، ومساعدة منطقة رابطة أمم جنوب شرق آسيا على الاستعداد لمواجهة تحديات تغير المناخ. ويمكن لهذه الجهود الإقليمية الصغيرة أن تساعد على المساهمة في الجهود الدولية الرامية إلى التصدي لتغير المناخ وتحقيق الأهداف، ولا سيما الهدف 13.

دليل على التزام حكومة جامايكا بالتنفيذ الكامل لخطة عام 2030 وتحقيق الأهداف. وعلى الرغم من النكسات في أولويات جامايكا الإنمائية، فإنها لا تزال حازمة في التزامها بالنهوض بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية، وحماية رأس المال البشري، وتعزيز القدرة على الصمود في الهياكل الأساسية الاجتماعية والاقتصادية، من أجل ضمان السعي إلى تحقيق التعافي الاقتصادي المستدام والجامع تمشيا مع رؤية عام 2030، وهي خطة التنمية الوطنية للبلد. ومنذ تنفيذ هذه الخطة، التي تتماشى بنسبة 98,8 في المائة مع الأهداف، اتخذت خطوات كبيرة نحو تهيئة بيئة تمكينية، ومجتمع متماسك وعادل، واقتصاد مزدهر، وبيئة طبيعية صحية يمكن أن يحقق المواطنون فيها كامل إمكاناتهم.

93 - وأعقبت ذلك بقولها إن جامايكا لا تزال ثابتة في موقفها المتمثل في أن التنفيذ الناجح للأهداف الإنمائية يجب أن يركز على الوفاء بمجموعة الالتزامات الواردة في إجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا)، وإطار سندي، وخطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، واتفاق باريس. ولذلك فإن من الأهمية بمكان تعزيز النجاحات التي تحققت حتى الآن والنهوض بها من خلال التضامن وتبادل الدعم والتعاون والشراكة المتعددة الأطراف. ويتطلب الالتزام القوي والفعال بتحقيق الأهداف أيضا أن تكون منظومة الأمم المتحدة الإنمائية مهيأة بالكامل ومزودة بالموارد اللازمة لتلبية الاحتياجات ذات الأولوية للدول الأعضاء.

94 - واستطردت قائلة إن جامايكا تواصل التأكيد على العلاقة المعقدة التي تربط بين القدرة على تحمل تغير المناخ وتحقيق الأهداف. ولا يزال ضعف جامايكا أمام آثار تغير المناخ وتكاليفه الاقتصادية المقدره يشكلان تهديدا وجوديا. ونتيجة لذلك، فإنها تسعى إلى إعطاء الأولوية للحد من الضعف وبناء القدرة على الصمود، وتدعو العالم المتقدم إلى ضمان أن تتضمن أهداف تغير المناخ التزامات بمعالجة التكيف ومرقفا يُعنى بالخسائر والأضرار. وتتطلع جامايكا إلى زيادة الإجراءات الملموسة الرامية إلى خفض الانبعاثات إلى النصف بحلول عام 2030، وحصر ارتفاع درجات الحرارة في حد لا يتجاوز 1,5 درجة مئوية على الصعيد العالمي من أجل حماية الناس والكوكب.

95 - وأشارت إلى أن تمويل التنمية محرك رئيسي لدعم النمو الأكثر استدامة وتعافي الاقتصادات الوطنية. وختمت كلامها قائلة إن إمكانية الحصول على خيارات التمويل لا تزال تشكل تحديا بالنسبة لجامايكا رغم ذلك، لا سيما وأن تصنيفها كبلد متوسط الدخل يحد من إمكانية الحصول

99 - وأُقيمت ذلك قائلة إن بروني دار السلام ملتزمة التزاما تاما باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وأهداف اتفاق باريس، ولا سيما مبدأ المسؤوليات المشتركة وإن كانت متباينة وقدرات كل منها في ضوء الظروف الوطنية المختلفة. ولا تزال بروني دار السلام ثابتة في التزامها بخفض انبعاثات غازات الدفيئة بنسبة 20 في المائة مقارنة بمستوى العمل المعتاد بحلول عام 2030، كما هو موضح في مساهمتها المحددة وطنيا المقدمة في كانون الأول/ديسمبر 2020. وأعرب البلد أيضا عن عزمه على التحرك نحو تحقيق صافي الانبعاثات الصفري بحلول عام 2050، وذلك في المقام الأول من خلال الانتقال في مجال الطاقة والحفاظ على الغابات. وختمت كلامها قائلة إن تغير المناخ مسألة عالمية، وفي حين أن التصدي لها ليس بالمهمة السهلة، يجب على المجتمع العالمي أن يتصرف فورا وعلى قلب رجل واحد.

102 - وأردف قائلا إن بلده يقوم ببناء القدرات الوزارية، في أعقاب نجاحه في تقديم استعراضه الوطني الطوعي الثاني في عام 2020، لضمان الترجمة الفعالة للالتزام الحكومة إلى أفعال. غير أن نظم البيانات الإدارية لا تزال بحاجة إلى المواءمة والتبسيط وتعزيز، ويلزم تعزيز بناء القدرات المؤسسية والإحصائية. وختم كلامه قائلا إن الدعم المقدم من الشركاء في التنمية والمنظمات الدولية سيكون أساسيا في توفير الموارد والمعارف اللازمة للتعبيل بتحقيق الأهداف.

103 - السيد ليوكا (جمهورية مولدوفا): قال إنه في الوقت الذي يسعى فيه العالم جاهدا لمواجهة الأزمات المتعددة التي تقامت بسبب العدوان العسكري الذي يشنه الاتحاد الروسي على أوكرانيا، لا تزال أزمة المناخ مستمرة وتتطلب تدخلات فورية على المستوى العالمي. وأعرب عن تأييد وفد بلده التام لنداءات الأمين العام باتخاذ إجراءات عاجلة موسعة بشأن تغير المناخ من حيث إجراءات التخفيف والتكيف على حد سواء، وعن استعداد بلده للمساهمة في استجابة عالمية مشتركة لضمان أن يكون العالم على المسار الصحيح لبلوغ رؤية العيش في وئام مع الطبيعة بحلول عام 2050. وتحقيقا لهذه الغاية، أعطت حكومة بلده الأولوية للمشاكل البيئية باعتماد سياسات عاجلة للتغلب على أزمة المناخ.

104 - ومضى يقول إن جمهورية مولدوفا لا تزال ملتزمة التزاما تاما بهدف الحفاظ على متوسط درجة الحرارة العالمية عند مستوى يقل بكثير عن درجتين مئويتين، وبالبعد البيئي لخطة عام 2030. وكانت من بين أوائل البلدان التي تقدم مساهمتها المستكملة المحددة وطنيا في عام 2020، والهدف الجديد غير المشروط للحكومة هو خفض انبعاثات غازات الدفيئة في عام 2030 بنسبة 70 في المائة أقل من مستواها في عام 1990. ومع ذلك، فإن تحقيق هذه النتيجة الطموحة يستلزم توافر دعم مالي خارجي يعادل 2,6 بليون دولار سنويا حتى عام 2030.

105 - وأردف قائلا إن أولويات الحكومة بشأن خفض انبعاثات غازات الدفيئة ستعزز بإجراءات تهدف، في جملة أمور، إلى توسيع مناطق الغابات، وتعزيز كفاءة الطاقة والطاقة المتجددة، وتشجيع الاستخدام المسؤول للموارد المائية، فضلا عن ممارسات الإنتاج والاستهلاك المستدامة وتكنولوجيات إدارة النفايات الفعالة. وبناء على ذلك، حددت الحكومة الأولويات الرئيسية الثلاث التالية لتحقيقها في

100 - السيد زايافونغ (جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية): قال إن حكومة بلده تعلق أهمية كبيرة على خطة عام 2030، وإنها أدرجت أهداف التنمية المستدامة في خططها الوطنية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية. وأنشئت لجنة توجيهية برئاسة رئيس الوزراء، تؤكد على النهج المتبع في الحكومة بأسرها، بهدف الإشراف على تنفيذ الأهداف على الصعيد الوطني. وعلى مر السنين، أحرز تقدم كبير، لا سيما في مجال الحد من الفقر والإنتاج الزراعي والغذائي، وتحسنت أيضا المؤشرات الصحية الأساسية. وبذل البلد أيضا جهودا ملحوظة في مجال تحديد وتنفيذ تدابير للتخفيف من تغير المناخ. ووضعت استراتيجية وطنية للنمو الأخضر رؤية للتحويل تدعم طموحات الحكومة الطويلة الأجل في مجال التنمية المستدامة.

101 - ومضى يقول إنه اعتمد هدف وطني من أهداف التنمية المستدامة لمعالجة الآثار المطولة للذخائر غير المنفجرة والتركيز على تطهير الأراضي الملوثة بهدف مواجهة التحدي الإنمائي المحدد الذي تواجهه جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية. غير أن الانخفاض الأخير في التمويل المقدم من المانحين الرئيسيين أعاق الجهود الرامية إلى توفير مناطق أكثر أمنا للمزارعين والأنشطة الإنمائية، حيث إن الذخائر غير المنفجرة لا تزال تشكل تهديدا رئيسيا، لا سيما للأطفال. وهناك أيضا العديد من التحديات الأخرى التي لا يزال يتعين معالجتها. وكشفت جائحة كوفيد-19 عن مواطن الضعف وعدم المساواة، وتهدد بتقويض المكاسب الإنمائية التي تحققت بشق الأنفس. وفي حين

الحصول على الطاقة، بما في ذلك عن طريق رفع مستوى التكنولوجيا التي توفر الطاقة المتجددة والمستدامة. وفي ماليزيا، تضمن تنفيذ سياسة الطاقة الوطنية للفترة 2022-2040 زيادة النسبة المئوية لإمدادات الطاقة المتجددة من 7 في المائة إلى 17 في المائة وخفض النسبة المئوية للفحم في السعة المركبة من 31 في المائة إلى 18 في المائة. وتشجع ماليزيا أيضا على استخدام المركبات الكهربائية، بهدف زيادة حصتها من أقل من 1 في المائة إلى 38 في المائة. ويجب ألا يدخر أي جهد لتنفيذ خطة عام 2030، على الرغم من تعدد الأزمات. وختمت كلامها قائلة إنه يجب بذل كل جهد ممكن لتجنب خطر حدوث أزمات في المستقبل، ويجب عمل المزيد لإنقاذ الأهداف قبل فوات الأوان.

109 - السيد تيوه (سنغافورة): قال إن العالم يواجه أزمات متعددة في الوقت نفسه، وهي: لا يزال التعافي من كوفيد-19 متقاربا وهشاً؛ وتعرض أزمة المناخ خطراً واضحاً ومائلاً؛ وتتدهور المشاعات العالمية بسرعة؛ وتخضع الموارد الإيكولوجية لضغوط شديدة. ومما زاد الطين بلة أن كل تلك التهديدات والأزمات يتفاعل بعضها مع بعض وهي تتضاعف في حلقة مفرغة. وهي تمثل قضايا وجودية بالنسبة للدول الجزرية الصغيرة، بما فيها سنغافورة بوصفها بلدا معرضا للظواهر الجوية القسوى وارتفاع مستوى سطح البحر، ولانعدام الأمن الغذائي وندرة المياه التي تتفاقم بسبب تغير المناخ. وفي الوقت نفسه، فإن الطريقة الوحيدة للتغلب على هذه "العاصفة الكاملة" هي أن تعمل جميع البلدان، كبيرها وصغيرها، معا.

110 - ومضى يقول إنه يجب على المجتمع الدولي، أولاً، أن يكتف طموحه الجماعي من أجل التصدي لتغير المناخ. ويجب أن يتخذ إجراءات فورية لإزالة الكربون تدريجياً من الاقتصادات والانتقال إلى مستقبل أنظف وأكثر استدامة. وتعاني سنغافورة، بوصفها دولة جزرية صغيرة، من الحرمان بسبب الافتقار إلى مصادر الطاقة الطبيعية المتجددة. ومع ذلك، رفعت للتو طموحها المناخي لتحقيق صافي الانبعاثات الصفري بحلول منتصف القرن أو حوالي ذلك. وتلتزم الحكومة بدعم الجهود المبذولة على الصعيد العالمي لمكافحة تغير المناخ، بما في ذلك في الدورة السابعة والعشرين المقبلة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

111 - وأردف قائلاً إنه يجب على العالم، ثانياً، أن يبني قدرته على الصمود من أجل معالجة انعدام الأمن الغذائي والطاقة بشكل أفضل. وهذه مسألة مهمة بالنسبة للدول الصغيرة، لأنها تعتمد اعتماداً كبيراً

عام 2022، وهي: الحد بشكل كبير من حجم مدافن النفايات غير الخاضعة للرقابة مع أقصى قدر من الاسترداد، لتحقيق هدف القضاء التام على مدافن النفايات؛ وتحسين نوعية المياه من خلال اتخاذ إجراءات استراتيجية، بما في ذلك الإدارة الفعالة لمياه الصرف والموارد المائية للأنهار العابرة للحدود؛ وتوسيع مناطق إعادة التشجير بمقدار 100 000 هكتار خلال الفترة الممتدة من 2022 إلى 2031. وختم كلامه قائلاً إن جوانب التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره ستعالج، على نفس المنوال، من خلال استراتيجيتين، وهما: استراتيجية إنمائية خفيفة الانبعاثات للفترة حتى عام 2030، واستراتيجية وطنية للتكيف، وكلاهما قيد الاستعراض حالياً.

106 - السيدة عدنان (ماليزيا): قالت إنه على الرغم من أن جائحة كوفيد-19 سلبت سنوات من التقدم المحرز في القضاء على الفقر في إطار الهدف 1 من أهداف التنمية المستدامة، فإن ماليزيا ستواصل إدماج تلك الأهداف في خطتها الإنمائية الثانية عشرة. وأعلنت الحكومة مؤخراً عن تخصيص مبلغ 300 مليون دولار في عام 2023 للمشاريع التي تشمل جميع الأهداف السبعة عشر، وهي تمضي قدماً في إضفاء الطابع المحلي على تلك الأهداف من خلال نهج يشمل الأمة بأكملها.

107 - ومضت تقول إنه يجب ألا يتأخر العمل المناخي، حيث إن نافذة تجنب كارثة المناخ تتعلق بسرعة. ولذلك بات من الضروري أكثر من أي وقت مضى مساعدة البلدان الضعيفة في إطار جهودها الرامية إلى العمل المناخي. وفي هذا الصدد، تدعو ماليزيا البلدان المتقدمة إلى الوفاء بالتزامها السنوي البالغ 100 بليون دولار لدعم تدابير التكيف والتخفيف في البلدان النامية. وستتفق الحكومة الماليزية نفسها 3 بلايين دولار حتى عام 2030 في إطار استراتيجية تكيف طويلة الأجل ضد الفيضانات في البلد. ومن أجل تحقيق صافي انبعاثات غازات الدفيئة الصفري بحلول عام 2050، لم يعد من الممكن أن يستمر العمل كالمعتاد. ومن أجل دعم الطموح المتمثل في الحفاظ على سلامة كوكب الأرض، قدمت حكومة بلدها قانوناً لنوعية البيئة من شأنه أن يزيد العقوبات والغرامات والجزاء المفروضة على مرتكبي الجرائم البيئية.

108 - وأردفت قائلة إن التوترات الجغرافية السياسية أحدثت صدمات عالمية في مجال الطاقة وقوضت التقدم المحرز نحو التنمية المستدامة. وتشدد ماليزيا على أهمية ضمان النفاذ الشامل إلى طاقة حديثة وموثوقة ومستدامة بتكلفة ميسورة، وعلى الحاجة إلى زيادة مستويات الاستثمار في الانتقال في مجال الطاقة. وعلاوة على ذلك، يجب تعزيز الإرادة السياسية والتعاون الدولي لمساعدة البلدان النامية على تحسين فرص

115 - وأردف قائلاً إنه من المهم الاعتراف بأهمية التعاون والشراكات، فضلاً عن الحاجة إلى حشد موارد مالية ووسائل تنفيذ جديدة وإضافية بمعنى أوسع، لتعزيز حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام ومعالجة فقدان التنوع البيولوجي في جميع أنحاء العالم. وفي هذا السياق، قال إنه يود أن يذكر بأن المادة 20 من اتفاقية التنوع البيولوجي تنص على التزام البلدان المتقدمة فيما يتعلق بالتمويل. وفي هذا الصدد، تؤيد البرازيل فكرة إنشاء صندوق عالمي للتنوع البيولوجي لضمان حشد موارد كافية يمكن التنبؤ بها. وختم كلامه قائلاً إن وفد بلده إذ يشير إلى مبدأ المسؤوليات المشتركة وإن كانت متباينة، فإنه يود أن يؤكد من جديد أنه لا يمكن أن يجري التنفيذ بدون التمويل الكافي وبناء القدرات ونقل التكنولوجيا.

116 - السيدة السعيد (مصر): قالت إن استراتيجية رؤية مصر لعام 2030 التي تعتمدها بلدها تتضمن العديد من مبادرات التنمية المستدامة، بما في ذلك مبادرة حياة كريمة لمكافحة الفقر، التي تستهدف أكثر من 60 مليون من سكان الريف بتكلفة 52 بليون دولار على مدى ثلاث سنوات. وأعربت عن أملها في أن تتخذ الدورة السابعة والعشرون المقبلة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ - التي يستضيفها بلدها - خطوات لتحويل التعهدات المتعلقة بالمناخ إلى حقيقة على أرض الواقع، ولا سيما الالتزام بمضاعفة تمويل التكيف المقطوع في الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف المعقودة في غلاسكو بالمملكة المتحدة في العام الماضي.

117 - ومضت تقول إن المفاوضات بشأن تدابير تغير المناخ ينبغي أن تستند إلى مبادئ الإنصاف والمسؤوليات المشتركة وإن كانت متباينة والمسؤولية التاريخية. وفيما يتعلق بمكافحة التنوع البيولوجي والتصحر والعواصف الرملية والترابية، ذكرت اللجنة بمبادرة زيادة التنسيق في تنفيذ اتفاقيات ريو الثلاث التي قدمتها مصر عندما استضافت الاجتماع الرابع عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في عام 2018. وتطلع مصر إلى اعتماد إطار عالمي للتنوع البيولوجي في لما بعد عام 2020 في الجزء الثاني من الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية، المقرر عقده في مونتريال بكندا في الفترة من 7 إلى 19 كانون الأول/ديسمبر 2022. وحددت مصر هدف الحصول على 42 في المائة من طاقتها من مصادر جديدة ومتجددة بحلول عام 2035. وختمت كلامها قائلة إن بلدها افتتح لتوه مجمع بنبان للطاقة الشمسية الضخم، ويستثمر أيضاً في تقنيات جديدة مثل الهيدروجين الأخضر.

على الواردات وتتأثر بشكل غير متناسب بأي اضطرابات في سلاسل الإمداد العالمية. ولذلك تؤيد سنغافورة بقوة فريق الاستجابة للأزمات العالمية المعني بالغذاء والطاقة والمالية، الذي أنشأه الأمين العام كمبادرة رئيسية للتصدي لتلك التحديات. وستؤدي التكنولوجيا والابتكار أيضاً دوراً رئيسياً في الجهود الرامية إلى تعزيز الأمن الغذائي وأمن الطاقة. وتهدف سنغافورة إلى إنتاج 30 في المائة من احتياجاتها الغذائية محلياً وبشكل مستدام بحلول عام 2030 من خلال الاستفادة من التكنولوجيات المبتكرة.

112 - وأعقب ذلك بقوله إنه يجب، ثالثاً، تعزيز التعاون الدولي في إدارة المشاعات العالمية، بما في ذلك المياه والتنوع البيولوجي والمحيطات. وهناك حاجة ملحة إلى العمل المشترك لضمان حفظ المشاعات العالمية واستخدامها المستدام باستخدام الموارد بشكل أكثر كفاءة، وتقليل النفايات إلى الحد الأدنى، والتحول نحو نماذج اقتصادية أكثر استدامة ودائرية. وختم كلامه قائلاً إن سنغافورة، في هذا الصدد، تؤيد مؤتمر الأمم المتحدة للمياه لعام 2023 تأييداً تاماً، وتدعو جميع الوفود إلى التعجيل بإبرام معاهدة مُحكمة بشأن التنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج حدود الولاية الوطنية.

113 - السيد كورايولا يندي كلوس (البرازيل): قال إن الأزمات المتعددة التي يعزز بعضها بعضاً توجد حلقات مفرغة تزيد بدورها من عوامل عدم الاستقرار والشكوك في جميع أنحاء العالم، مما يجعل من الصعب بشكل خاص مواصلة المضي قدماً نحو تحقيق خطة عام 2030. وقد تباطأ التقدم المحرز في العديد من أهداف التنمية المستدامة، بينما جرى عكس مساره في أهداف أخرى. وتكتسي وسائل التنفيذ الملزمة أهمية قصوى لإعادة تنفيذ خطة عام 2030 إلى المسار الصحيح.

114 - ومضى يقول إنه في حين جرى التعهد بالالتزام جماعي واضح في الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بحصر ارتفاع درجة الحرارة في حد 1,5 درجة مئوية، فإن التحدي المتمثل في ترجمة نتائج تلك الدورة إلى إجراءات ملموسة وذات مغزى يجب أن يشمل على وجه السرعة الوفاء بالهدف الذي طال انتظاره والمتمثل في تمويل المناخ بمبلغ 100 بليون دولار وضمان إحراز تقدم سريع وقوي في تحديد هدف كمي جماعي جديد في هذا الصدد. وأعرب عن أمل وفد بلده في أن يرى تقدماً ملموساً في الدورة السابعة والعشرين بشأن تمويل المناخ، وكذلك بشأن التكيف والخسائر والأضرار.

121 - السيد فلوريس (هندوراس): قال إن الأمم المتحدة تمر بلحظة حرجة من تاريخها نتيجة لأزمات معقدة ومتراطة وغير مسبوق. وتتحمل هندوراس، بوصفها عضوا مؤسسا للمنظمة، مسؤولية مشتركة عن إيجاد حلول مشتركة وبناء عالم أكثر استدامة ومرونة للأجيال الحالية والمقبلة في إطار استجابة متضافرة، تقوم على تعددية الأطراف ومبادئ القانون الدولي.

122 - ومضى يقول إنه يجب مواصلة إحراز تقدم نحو تحقيق تنمية مستدامة محورها الإنسان. ولا يزال وفد بلده يشعر بالقلق إزاء فقدان التنوع البيولوجي والأنواع البيولوجية نظرا لأن الطبيعة جزء لا يتجزأ من التنمية المستدامة. ويجب إدارة الاقتصادات بطريقة يمكن أن تسمح بالتنمية المستدامة للموارد البيولوجية بما يتجاوز اعتبارات السوق وحدها. وفي حين يمكن إحراز تقدم من خلال الابتكارات العلمية، فإن هذه الابتكارات يجب أن تسمح بأنماط مستدامة للإنتاج والاستهلاك تتسجم مع الطبيعة.

123 - وأردف قائلا إن أولوية حكومة هندوراس تتمثل في إعادة بناء البلد وتلبية احتياجات الشعب من خلال التحولات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. وتتدرج الطبيعة ككل من حيث التنوع البيولوجي والمحيطات والمناخ في استراتيجياتها للإنعاش المتمحورة حول الإنسان. ويمكن للعلم والتكنولوجيا وبناء القدرات أن تدعم جميعها الانتقال نحو تحقيق تعاف مستدام وقادر على الصمود.

124 - وأعقب ذلك بقوله إن هندوراس لا تزال ملتزمة التزاما راسخا بالمبادئ الأساسية المكرسة في الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف القائمة. وختم كلامه قائلا إن وفد بلده يتطلع، في هذا الصدد، إلى نتائج الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي.

125 - السيد ديوم (السنغال): قال إن الطاقة لا تزال تشكل تحديا كبيرا بالنسبة للبلدان النامية، ولا سيما في أفريقيا حيث يفقر أكثر من 600 مليون شخص إلى الكهرباء. ويؤثر هذا الافتقار على تحول الاقتصاد والتعليم والصحة والزراعة والأمن الغذائي والصناعة في القارة الأفريقية. ومع ذلك، فإن الحصول على طاقة موثوقة ومستدامة وحديثة وميسورة التكلفة أمر ضروري لتلبية احتياجات التنمية البشرية وتحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة.

118 - السيد فاكير (موزامبيق): قال إن المجتمع الدولي لا يزال بعيدا عن تحقيق أهدافه العالمية السبعة بحلول عام 2030 على الرغم من إحراز تقدم كبير نحو تنفيذ إطار سندي. ولذلك، فمن المؤسف أن عدد الكوارث أخذ في الارتفاع في الوقت الذي تتعرض فيه النظم الإيكولوجية للخطر؛ ولا تتماشى الخيارات المجتمعية والسياسية والاقتصادية الحالية مع الالتزامات بالحد من المخاطر على النحو الوارد في إطار سندي، وخطة عام 2030، وخطة عمل أديس أبابا، واتفاق باريس؛ وقد ارتفع عدد الأشخاص المتضررين من الكوارث؛ ولا تزال الخسائر الاقتصادية الناجمة عن الكوارث مرتفعة؛ وتشعر جميع البلدان بتكلفة التقاعس عن العمل؛ وأدت جائحة كوفيد-19 إلى التعجيل بنشوء أخطار جديدة، بما في ذلك من خلال تقاطع نقاط الضعف الموجودة مسبقا.

119 - ومضى يقول إن الموقع الجغرافي لموزامبيق يجعلها عرضة للكوارث الطبيعية بكل أسف. وظل البلد يتأثر دوريا وبشكل مكثف بالمنخفضات الجوية والأعاصير المدارية والأمطار والرياح القوية والفيضانات والجفاف، مما ألحق خسائر بالأرواح البشرية، وأدى إلى تشريد الأشخاص وإلحاق أضرار جسيمة بالهياكل الأساسية وتعطيل الأنشطة الاجتماعية - الاقتصادية. وبالنظر إلى أن موزامبيق تعرضت في الفترة بين عامي 2019 و 2022 وحدها لستة أعاصير، حددت الحكومة إدارة أخطار الكوارث كأولوية قصوى. ويعد الحد من ضعف المجتمعات المحلية والاقتصاد والبنية التحتية لمخاطر المناخ والكوارث الطبيعية والبشرية من الأهداف الاستراتيجية لبرنامج الحكومة للفترة 2020-2024. واعتمدت الحكومة أيضا مجموعة من الإصلاحات القانونية والبرامج المحددة الرامية إلى الحد من أخطار الكوارث وبناء قدرة المجتمعات المحلية والاقتصاد في موزامبيق على الصمود. وتعزز هذه الإجراءات الدور الذي ما فتى رئيس جمهورية موزامبيق يؤديه بصفته نصير إدارة أخطار الكوارث في الاتحاد الأفريقي.

120 - وأردف قائلا إن التعاون الدولي ضروري نظرا لأن الكارثة ليس لها حدود. ولذلك أنشأت موزامبيق، بالتنسيق مع بلدان المنطقة الجنوبية من أفريقيا وشركاء التعاون، مركز العمليات الإنسانية وعمليات الطوارئ التابع للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي. غير أن هناك حاجة إلى موارد لتشغيل المركز. وختم كلامه قائلا إنه يدعو الشركاء الثنائيين والمتعددي الأطراف، فضلا عن أصحاب المصلحة الآخرين المعنيين، إلى العمل معا والوفاء بالتزاماتهم بموجب اتفاق باريس وإطار سندي.

130 - ومضت تقول إن كولومبيا، بوصفها بلدا شديدا التنوع وشديد التعرض لتغير المناخ، ملتزمة بالسعي إلى تحقيق العدالة الاجتماعية والمناخية والبيئية. وهناك حاجة إلى إطلاق دعوة حاسمة لتحديث الالتزامات في جميع مجالات العمل المناخي. ويجب على جميع البلدان، ولا سيما البلدان المتقدمة والبلدان الرئيسية المسببة للانبعاثات في مجموعة العشرين، أن تخفض انبعاثاتها. ولا تزال الفجوات الهائلة في وسائل التنفيذ، ولا سيما فيما يتعلق بالتكيف والخسائر والأضرار، تتسع يوما بعد يوم. وهناك حاجة إلى التزام قوي من البلدان المتقدمة بما يتناسب مع الاحتياجات التي تواجهها، ولا سيما في العالم النامي.

131 - وأردفت قائلة إن صنع السلام مع الطبيعة يعني اعتماد إطار عالمي طموح وتحويلي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. والحلول القائمة على الطبيعة هي سياسات فعالة من حيث التكلفة يمكن أن يكون لها آثار إيجابية على الطبيعة والمناخ والمجتمعات. وأعربت عن ترحيب وفد بلدها، في هذا السياق، باعتماد الجمعية العامة مشروع قرار يعترف بحق الإنسان في بيئة نظيفة وصحية ومستدامة.

132 - وأعربت ذلك بقولها إنه يجب تعزيز النماذج المستدامة للاستهلاك والإنتاج. ومن الضروري الاعتراف بالتقدم المحرز في الاقتصاد الدائري، ودعم المفاوضات بشأن صك ملزم جديد لإنهاء التلوث البلاستيكي.

133 - وختمت بقولها إنه من الضروري تعزيز إمكانية حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة. وأظهرت الأزمة المالية والاقتصادية أن مصادر الطاقة المتجددة أكثر مقاومة للصدمات الخارجية، ولكن تطويرها تأثر بانقطاع سلاسل الإمداد العالمية. وذكرت أنه يجب إحراز تقدم في مجال الانتقال العادل والمنصف والأمن إلى مصادر الطاقة المتجددة التي سيكون لها أثر إيجابي على المجتمعات المحلية وتساعد على تضيق الفجوة بين المناطق الريفية والحضرية. وختمت كلامها قائلة إن بناء القدرات ونقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية من الضرورات الملحة لتحقيق هذه الغاية.

134 - السيدة شيليمو (زامبيا): قالت إن بلدها لا يزال ملتزما التزاما راسخا بالقضاء على الفقر، وتعزيز التنمية المستدامة، ودعم الجهود الرامية إلى مكافحة تغير المناخ، وكلها مسائل مترابطة. وتقوم الحكومة حاليا بتنفيذ خطتها الإنمائية الوطنية الثامنة للفترة من 2022 إلى 2026، والتي تتماشى مع خطة عام 2030. وتركز الخطة تركيزا قويا على الاستدامة البيئية، وتؤكد على العمل المناخي والاستجابة للكوارث، استنادا إلى الدروس المستفادة من خطط التنمية الوطنية السابقة.

126 - ومضى يقول إن السؤال الحقيقي لا يكمن في كيفية الحد من البصمة الكربونية لأفريقيا، نظرا لأن انبعاثات غازات الدفيئة الإجمالية في القارة منخفضة بالفعل، بل كيف يمكن لها أن تستعيد إلى أقصى حد من مواردها الحالية بطريقة مستدامة من أجل تلبية الطلب المتزايد على الطاقة التي تحتاج إليها للتنمية الاقتصادية مع الوفاء أيضا بالتزاماتها المناخية العالمية. ومن أجل إيجاد هذا التوازن، يجب زيادة القدرات التقنية لبناء الهياكل الأساسية لخدمات ومنتجات الطاقة الفعالة وتعهدها. ويمكن أن يساعد العلم والتكنولوجيا والابتكار على جعل تكنولوجيات الطاقة المتجددة منفعة عامة عالمية، بما في ذلك من خلال إلغاء قواعد الملكية الفكرية التي تعوق نقل التكنولوجيا. ويمكن أيضا أن تساعد أنشطة البحوث والتطوير على توفير حلول مبتكرة، لا سيما فيما يتعلق باستخدام الطاقة المتجددة. ومن الضروري أيضا توفير التمويل المناسب الذي يمكن التنبؤ به. ويجب كذلك معالجة مسألة الديون الثنائية والمتعددة الأطراف معالجة جديّة، لأنها تمثل عبئا على الاقتصادات الهشة. وينبغي للمصارف المتعددة الأطراف ومؤسسات تمويل التنمية والمصارف التجارية أن تسهم بزيادة استثماراتها.

127 - وأردف قائلا إن بلده ظل يعطى الأولوية دائما لتنوع مصادر الطاقة وتحديث قطاع الطاقة. والسنغال من أوائل بلدان غرب أفريقيا التي اعتمدت قانونا بشأن الطاقات المتجددة في عام 1998؛ ولديها أول مصنع للألواح الشمسية في المنطقة دون الإقليمية؛ وأكثر من 30 في المائة من مزيج الطاقات لديها من الطاقة المتجددة. وهي تدعم أيضا التعاون الإقليمي في مجال الطاقة بوصفها عضوا في وكالة مجمع الطاقة في غرب أفريقيا، كما أنها عضو في منطقتين إقليميتين لتطوير الطاقة الكهربائية، وهما: منظمة تنمية حوض نهر السنغال ومنظمة تنمية حوض نهر غامبيا.

128 - وختم كلامه قائلا إن السنغال ستواصل الدعوة إلى الموقف الأفريقي الموحد بشأن الحصول على الطاقة والانتقال العادل، بما في ذلك في الدورة السابعة والعشرين المقبلة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

129 - السيدة ريوس سيرينا (كولومبيا): قالت إن العالم يواجه أزمات متعددة ومتشابكة جعلت من الصعب بشكل متزايد تنفيذ خطة عام 2030 وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأسفر إعطاء الأولوية للمكاسب الاقتصادية على حساب البيئة عن انتشار عدم المساواة، وعيش الملايين من البشر في فقر مدقع، وحالات الانقراض الجماعي، وقد أصبح بقاء البشرية نفسها الآن مهددا.

135 - ومضت تقول إن الحكومة تشعر، مع ذلك، بقلق عميق إزاء تحديات تغير المناخ، وفقدان التنوع البيولوجي، والتلوث، والنفايات، التي لا تتطوي على إمكانية تقويض المكاسب الإنمائية التي حققتها زامبيا حتى الآن فحسب، بل تمثل تهديدا خطيرا لبقاء الإنسان أيضا. ويمثل اعتماد الجهود الرامية إلى مكافحة تغير المناخ أولوية رئيسية بالنسبة لأفريقيا، التي تعاني بالفعل من زيادة في الفيضانات والجفاف ودرجات الحرارة القصوى. ويجب أن تسفر الدورة السابعة والعشرون لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ عن نتائج طموحة، لا سيما فيما يتعلق بتمويل المناخ والخسائر والأضرار المتكبدة. وفي هذا الصدد، لابد أن تقي البلدان المتقدمة بتعهداتها بتوفير 100 بليون دولار سنوياً للبلدان النامية.

136 - وأردفت قائلة إنه يمكن للبلدان النامية مثل زامبيا، من خلال التنفيذ الجماعي لخطة عام 2030 واتفاق باريس، أن تتبنى قدرتها على التكيف مع الآثار المتنوعة لتغير المناخ، وتعزيز القدرة على التكيف مع المناخ والانتقال إلى التنمية المنخفضة الانبعاثات بطريقة لا تهدد الإنتاج والاستهلاك المستدامين للأغذية. وتهتم زامبيا بتوسيع نطاق استخدام الطاقة المتجددة في مزيج الطاقات لديها. وختمت كلامها قائلة إنها تدعو كذلك إلى إطار عالمي طموح للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020.

137 - السيد نونيس (تيمور الشرقية): قال إنه نظرا لأن جائحة كوفيد-19 أوقفت التقدم الذي تحقق بشق الأنفس نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، فيجب على المجتمع الدولي إعادة تلك الأهداف إلى مسارها الصحيح ومعالجة الفقر المتعدد الأبعاد. وتلتزم حكومة تيمور - ليشتي بتحقيق الأهداف، وتضع الناس في صميم مسارها الإنمائي بروح جامعة تتمثل في عدم ترك أي أحد خلف الركب. وتبرز خطة التنمية الاستراتيجية المحدثة للحكومة للفترة من 2011 إلى 2030 أهمية الحفاظ على البيئة والتخفيف من حدة الفقر بجميع أبعاده. وتشدد الخطة على أهمية الاستثمار في التعليم الجيد، وتحسين نظام الرعاية الصحية، وتعزيز التغذية، وتوفير الهياكل الأساسية المستدامة الملائمة لتمكين الناس، وإرساء الأساس للنمو الاقتصادي الجامع والمنتج، الأمر الذي سيكون له أثر إيجابي على الحد من الفقر المدقع. وتسعى الحكومة جاهدة إلى زيادة فرص الحصول على الكهرباء في جميع أنحاء البلد، وتواصل الاستثمار في الطاقات المتجددة والإمكانات الهائلة للطاقة الشمسية من أجل تعزيز مسارات الكربون الأخضر.

رفعت الجلسة الساعة 18:05.